



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3099

التاريخ : الخميس 2014/1/16

الفبر الرئيسي



"رويترز": الجيش المصري يخطط
للقضاء على حركة حماس وتسليم
قطاع غزة إلى السلطة الفلسطينية

... ص 4

أبرز العناوين



عبد ربه: القيادة الفلسطينية لا تقبل اتفاق الإطار الذي عرضه كيري
البردويل: وثائق وفيديوهات تثبت تورط جهات أمنية مصرية ببث الفوضى في غزة
تقرير: حرب بالوكالة تعمل على تفكيك وتفريق وحدة سكان المخيمات الفلسطينية في سورية
"الأونروا" تكشف أسباب فشل إدخال مساعدات إلى مخيم اليرموك
موقع "والا" العبري: "أمن السلطة" اعتقل خليتين لحماس تعتزم تنفيذ عمليات تفجيرية داخل "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5. عبد ربه: القيادة الفلسطينية لا تقبل اتفاق الإطار الذي عرضه كيري
6. القدس العربي: المفاوضات بشأن "إطار كيري" باتت عربية فلسطينية وإيران تسعى للدخول على الخط
7. منظمة التحرير تبحث سبل إيصال المساعدات لليرموك
8. عريقات يحتج على زيارة السفير التشيكي لمستوطنة "أريئيل"
8. النائب العام في غزة: أنجزنا 32 ألف قضية خلال عام 2013
8. الضميري يصف المقاومة المسلحة بـ "البلطجة والزعرنة"
9. اشتية: " لن يبقى مستوطن واحد في حال رفعت الحماية العسكرية عن المستوطنين
9. موقع "والا" العبري: "أمن السلطة" اعتقل خليتين لحماس تعترم تنفيذ عمليات تفجيرية داخل "إسرائيل"
10. محمد مصطفى: تمديد خطة كيري لإنعاش الاقتصاد إلى 6 سنوات جراء كثرة العوائق الإسرائيلية
10. السفير الفلسطيني: قطر تشرع بمنح تأشيرات عمل لفلسطينيي الضفة وغزة ضمن قرارها استيعاب 20 ألف
11. السلطة الفلسطينية تحذر من حرب دينية

المقاومة:

11. حماس: تصريحات القاهرة ضد قطاع غزة اعتراف بالتدخل بشأننا الداخلي الفلسطيني
11. البردويل: وثائق وفيديوهات تثبت تورط جهات أمنية مصرية ببث الفوضى في غزة
12. شلح لبري: أمن لبنان هو أمننا
12. حماس تحمل عباس مسؤولية تسميم أجواء المصالحة
12. فتح تطالب قيادة حماس بإجابة واضحة وموقف واحد من المصالحة
13. الرشق: خيارات كيري مؤامرة على حق العودة
13. حماس تدعو إلى رفع الحصار عن مخيم اليرموك في سورية وخروج المسلحين منه
14. الجهاد الإسلامي حاولت إسقاط طائرة بصاروخ "أرض جو" فوق أجواء غزة
14. أبو العردات: نأمل بتشكيل حكومة وفاق وطني في لبنان
15. حسام بدران يدعو أبناء الضفة إلى ابتكار أساليب جديدة بالرّد على الاعتداءات الصهيونية
15. "الشبابك": الكتلة الإسلامية بالجامعات تعدّ جسرا للوصول إلى المناصب العليا في حماس
16. القوى اليسارية والوطنية الفلسطينية ترفض "مقترحات كيري"

الكيان الإسرائيلي:

17. ليبرمان: مستعدون للذهاب بعيداً في شأن المفاوضات
17. داني دانون: هناك خلافات مع الأميركيين في المواضيع الجوهرية
18. دبلوماسيون إسرائيليون يهددون بـ"وقف" العلاقة مع الاتحاد الأوروبي
18. مسؤول في "الليكود": يعالون صرح بصوت عال عن أفكار ننتياهو
19. "إسرائيل" تنضم رسمياً لمجموعة الأبحاث الأوروبية "سيرن"
19. يديعوت أحرونوت: الكشف عن قضية رشاي هزت أركان الشرطة الإسرائيلية
19. يديعوت أحرونوت: "القبة الحديدية" تسقط خمسة صواريخ أطلقت صوب عسقلان

32. يديعوت أحرونوت: الاستفتاء على الدستور في مصر حسم قبل إجرائه

الأرض، الشعب:

33. "مجموعة العمل": استشهاد ثلاثة لاجئين فلسطينيين جوعاً بمخيم اليرموك
34. مؤسسة الأقصى تحذر من انتهاك جماعات "الهيكل" المسجد الأقصى بالأعراس وأعياد ميلاد
35. هيئات مقدسية: الاعتداءات الإسرائيلية على أماكن العبادة تشكّل خرقاً للقوانين الدولية
36. تقرير: حرب بالوكالة تعمل على تفكيك وتفريق وحدة سكان المخيمات الفلسطينية في سورية
37. لجان التنسيق المحلية في "اليرموك": الموت الجماعي يطرق أبواب المخيم
38. الضفة: الاحتلال يجرف 60 دونماً في جالود ويخطر بهدم منازل وآبار قرب سعير
39. إصابة خمسة فلسطينيين في غارات على قطاع غزة
40. إدارة سجن "ريمون" تشن هجوماً شرساً على الأسرى لتفكيك الهيئة التنظيمية
41. تدهور الوضع الصحي لعدد من الأسرى في سجون الاحتلال
42. "الأيام": الأونروا بصدد تنفيذ تغييرات بسياسة تقديم المساعدات الغذائية للاجئين في غزة
43. مسيرات تضامنية في الضفة وقطاع غزة تضامناً مع مخيم اليرموك المحاصر
44. النيابة العامة: 21 مليون دولار إجمالي قضايا النصب في غزة
45. القوى الوطنية والإسلامية: تثبيت الهدوء في "عين الحلوة" من أجل استقرار المخيم والجوار
46. فلسطينيو أوروبا ينظمون وقفات تضامنية مع أهالي مخيم اليرموك
47. لبنان: وقفة أمام "الإسكوا" تحت عنوان "إلى متى يجوعون في اليرموك ونحن نشهد؟"

اقتصاد:

48. الضفة: بحث التعاون بين جمعية المستشفيات الخاصة ووزارة الصحة الفلسطينية

ثقافة:

49. كتاب لصائب عريقات حول المفاوضات تحت عنوان.. "بين علي وروجر"

الأردن:

50. الحكومة الأردنية تدين ممارسات المستوطنين تجاه المسجد الأقصى ومساجد الضفة
51. "الدستور": الأردن شريك كامل في جميع قضايا الحل النهائي
52. قيادات أردنية تعبر عن قلقها من التسوية.. واجتماعات طارئة للرد على كيري

لبنان:

53. البرزي يُطلع قيادة الفصائل والقوى الفلسطينية على آخر التطورات السياسية اللبنانية

عربي، إسلامي:

54. الدورة الـ20 للجنة القدس تبدأ أعمالها غدا وستبحث أوضاع مدينة القدس

31 55. الرباط تدعو "لجنة القدس" لتوجيه "رسالة قوية" ضد الاستيطان

دولي:

- 31 56. كيري يقلل من أهمية أقوال وزير الدفاع الإسرائيلي بحقه
- 32 57. "الأونروا" تكشف أسباب فشل إدخال مساعدات إلى مخيم اليرموك
- 32 58. وزير الدفاع الأمريكي السابق أراد منع ننتياهو من دخول البيت الأبيض
- 33 59. "الناتو" لتركيا: النظام الصاروخي ليس لدعم "إسرائيل"
- 33 60. "الأونروا" تنفي طلب الاحتلال الإسرائيلي من موظفيها الأجانب مغادرة قطاع غزة

حوارات ومقالات:

- 34 61. مأزق السياسة الأميركية: "إسرائيل" ... شفيق ناظم الغبرا
- 36 62. حماس مستهدفة لمصر ... رؤوبين باركو
- 38 63. حماس تلاشي فرض التهدة في القطاع... عاموس هرنيل

39 كاريكاتير:

1. "رويترز": الجيش المصري يخطط للقضاء على حركة حماس وتسليم قطاع غزة إلى السلطة الفلسطينية
القاهرة - ياسمين صالح: قال مسؤولون أمنيون كبار في مصر لرويترز إنه بعد سحق جماعة الإخوان المسلمين في الداخل فإن السلطة الحاكمة في مصر التي يدعمها الجيش تخطط لإضعاف حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تدير قطاع غزة.
وقال أربعة مسؤولين أمنيين ودبلوماسيين إن الهدف الذي يشير المسؤولون إلى أن تحقيقه قد يستغرق عدة سنوات يتضمن العمل مع حركة فتح خصم حماس السياسي ودعم الأنشطة الشعبية المناهضة لحماس في غزة.
ومنذ أن عزل الجيش الرئيس الإسلامي محمد مرسي اتجه لتضييق الخناق على اقتصاد غزة من خلال تدمير معظم الأنفاق البالغ عددها 1200 نفق التي كانت تستخدم في تهريب الغذاء والسيارات والأسلحة إلى القطاع الذي يعاني من حصار إسرائيلي.
وقال مسؤولون أمنيون إن رجال مخابرات يخططون بمساعدة نشطاء وخصوم سياسيين لحماس لإضعاف مصداقية الحركة التي سيطرت على غزة في عام 2007 بعد اشتباكات مع حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.
ووفقا لما يقوله مسؤولون مصريون تواجه حماس مقاومة متنامية من جانب نشطاء سينظمون احتجاجات مماثلة لتلك التي شهدتها مصر وأدت إلى سقوط رئيسين منذ بداية الربيع العربي في عام 2011. وتخطط القاهرة لدعم مثل هذه الاحتجاجات.

وقال مسؤول أمني كبير طلب عدم نشر اسمه بسبب حساسية الموضوع "غزة هي التالية". وأضاف "لا يمكننا أن نتحرر من إرهاب الإخوان في مصر دون وضع نهاية له في غزة الواقعة على حدودنا". وعندما سئل لماذا لا تلاحق المخابرات المصرية حماس الان قال مسؤول أمني ثان "سوف يأتي يومهم". وقال مسؤولون إنه حتى الان كانت الاتصالات بين مصر وفتح قاصرة على مناقشة سبل مساعدة فتح لإضعاف حماس. وامتنعوا عن ذكر أسماء الفلسطينيين المشاركين في تلك المناقشات أو اعطاء تفاصيل بشأن عدد الاجتماعات التي عقدت.

ونفى مسؤول كبير بحركة فتح في الضفة الغربية المحتلة وجود أي مؤامرة للاطاحة بحماس. وقال "يوجد غضب كبير في غزة. الشعب يعاني لكن الاحتجاج ليس سهلا. لا يمكن أن نأمل أن تختفي حماس غدا". وقال مصدر أمني مصري آخر "تعلم أن حماس قوية ومسلحة لكننا نعلم أيضا أنه توجد جماعات مسلحة أخرى في غزة ليست على علاقة طيبة مع حماس ويمكن استخدامها في مواجهة حماس". وقال المصدر "كل ما يريده الناس هو الطعام والشراب وأن تتوفر لهم حياة كريمة وإذا لم تتمكن حكومة سواء كانت مسلحة أم لا من توفير ذلك فإن الناس ستثور عليها في نهاية الامر".

ويأمل مسؤولون مصريون أن تقلب حملات حماس على خصومها المائدة على قيادة الحركة. وقال المسؤول الأمني المصري "من المؤكد أن العالم لن يقف ساكنا ويسمح لحماس بقتل فلسطينيين. سوف يتدخل أحد ما". وأضاف "لكن حتى الآن نعمل على إطلاق الشرارة الاولى". لكن المسؤولين يسلمون أيضا بأن الخطة قد تستغرق عدة سنوات على الأرجح.

وتعكس خطة إضعاف حماس الثقة التي تجددت لدى قوات الأمن المصرية بعد تهميشها في أعقاب سقوط نظام الرئيس حسني مبارك في عام 2011. وأصبح مسؤولو الأمن الكبار الآن مصممين على القضاء على خصومهم الإسلاميين قضاء مبرما داخل مصر وخارجها.

وقال المسؤول الأمني "تعرف أن حماس هي الإخوان وأن (أعضاء) الاخوان ارهابيون ولا يمكن لأي بلد أن يتطور مع وجود إرهابيين فيه".

وقال إسماعيل هنية رئيس حكومة غزة المقالة مرارا منذ يوليو تموز ان حركته تركز فقط على عدوها اللدود اسرائيل وليس لها وجود مسلح في مصر.

غير أن المسؤول الأمني المصري الذي طلب عدم نشر اسمه رفض تصريحاته وقال "يمكن لقيادة حماس أن يقولوا ما يريدون عن دورهم في سيناء". وأضاف "نحن لا نعتمد في تقديراتنا عليهم وإنما على المخابرات والمعلومات".

وكالة رويترز للأخبار، 2014/1/15

2. عبد ربه: القيادة الفلسطينية لا تقبل اتفاق الإطار الذي عرضه كيري

رام الله - محمد يونس: أعلن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه أمس أن القيادة الفلسطينية لا تقبل اتفاق الإطار الذي عرضه وزير الخارجية الأميركي جون كيري لأنه ينص على إقامة دولة فلسطينية بلا معابر أو حدود أو عاصمة، مع بقاء الكتل الاستيطانية غير المحددة، والاعتراف بإسرائيل دولة يهودية.

وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع عدد من قادة منظمة التحرير الفلسطينية، إن اتفاق الإطار المقترح يقوم على: الاعتراف الفلسطيني بيهودية إسرائيل، وبقاء السيطرة الإسرائيلية على الحدود والمعابر، وبقاء

الاستيطان، والسيطرة الإسرائيلية على الأجواء والاتصالات وغيرها. وأضاف أن "العملية السياسية تصطدم بحائط مسدود، حائط الاستيطان والتوسع، وإصرار حكومة إسرائيل على جملة من الاشتراطات التي يعرفون أن لا قيادة فلسطينية في الماضي أو الحاضر أو المستقبل ومعها الشعب الفلسطيني، يمكن أن تقبل بها". وتابع أن إسرائيل تريد إقامة جدار في الأغوار شبيه بالجدار القائم حالياً غرب الضفة، كما تريد إبقاء الكتل الاستيطانية التي لا يعرف حتى الوسيط الأميركي مساحتها وحجمها وأنها تتوسع يوماً. واعتبر أن "مطالبة إسرائيل لنا بالاعتراف بدولة يهودية يعني مطالبتنا بإلغاء روايتنا التاريخية وتبني الرواية التاريخية الإسرائيلية عن دولة لا نعرف حتى حدودها". وقال إن القدس بأكملها تلقى المصير ذاته، مصير الضم واستمرار التهويد. وتساءل: "أي دولة (فلسطينية) يقصدون؟ دولة بلا حدود ولا معابر ولا عاصمة".

وأكد عبد ربه أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أوكلت للجنة السياسية الشروع في التحضير إلى انضمام فلسطين إلى المنظمات الدولية. وقال إن اللجنة التي يرأسها، شرعت في التحضير للانضمام إلى المنظمات الدولية من دون أن يحدد موعداً لذلك. وأضاف أن على الفلسطينيين الانضمام إلى المنظمات الدولية والبحث عن رأي دولي للعملية السياسية بعد فشل الراعي الأميركي.

وكان مصدر فلسطيني مطلع قال لوكالة "شينخوا" الصينية "إن قرار القيادة الفلسطينية باستئناف التوجه للأمم المتحدة سيتم الشروع في تنفيذه فور انتهاء مهلة مفاوضات التسوية الجارية برعاية أميركية"، مشيراً إلى نيسان (أبريل) المقبل.

من جانبه، قال عضو اللجنة التنفيذية تيسير خالد إن الأميركيين والإسرائيليين يتوافقون على نقطتين هما: يهودية إسرائيل واللاجئين. وأضاف أن قبول الفلسطينيين بيهودية إسرائيل يعني قبول الرواية التاريخية اللاهوتية الإسرائيلية، والتخلي عن حقوق اللاجئين وعن حقوق المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل. وتابع أن رؤية الجانب الأميركي لحل مشكلة اللاجئين تقوم على اقتراحات الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون في شأن العودة إلى أراضي الدولة الفلسطينية، والتوطين في أماكن وجودهم الحالية، أو في دولة ثالثة. وقال إن إسرائيل لا تعترف بمسؤوليتها عن قضية اللاجئين، وأنها تلقي بها على المجتمع الدولي.

الحياة، لندن، 2014/1/16

3. القدس العربي: المفاوضات بشأن "إطار كيري" باتت عربية فلسطينية وإيران تسعى للدخول على الخط

رام الله - وليد عوض: تشهد الحلبة السياسية الفلسطينية كمّاً من المعلومات المسربة من هنا وهناك، إلا أن السائد بأن الدور السعودي بات حاضراً في صناعة القرار برام الله، وذلك في ظل السعي العربي لإنجاح جهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري لبلورة اتفاق إطار بشأن قضايا الحل النهائي مع إسرائيل، وتقويت الفرصة على مساعي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لإفشال جهود الإدارة الأميركية بإنهاء الصراع بالمنطقة.

وعلى ضوء افتتاح القيادة الفلسطينية، ومن أمامها وخلفها الدول العربية بأن الخاسر الأكبر من فشل جهود كيري والإنسحاب الأميركي من ملف عملية السلام، هم الفلسطينيون، تلقى الرئيس محمود عباس إتصالات عديدة في الفترة الماضية من الرياض بشأن بلورة موقف عربي مشترك بشأن ما تطرحه الإدارة الأميركية من أفكار للوصول لحلول بشأن قضايا الوضع النهائي وخاصة في الملف الأمني والحدود للدولة الفلسطينية المنتظرة وملف القدس والللاجئين.

ويدور في الأروقة السياسية الفلسطينية أن الملك السعودي أجرى عدة اتصالات سرية مع عباس خلال الفترة الماضية في إطار التحرك العربي لدفع جهود كيري للأمام بشأن ضرورة إحداث اختراق سياسي جراء المفاوضات التي جرى استئنافها بنهاية تموز/يوليو الماضي برعاية أمريكية، وذلك على كون أن الرياض تدفع باتجاه تمرير مقترحات اتفاق الإطار التي طرحها كيري على الجانب الفلسطيني، والتي تتعلق بالأمن والحدود والقدس واللاجئين.

ووفق مصادر فلسطينية فإن تكثيف الاتصالات السعودية مع عباس تأتي في إطار محاولة الرياض مناقشة المقترحات الأمريكية مع عباس، بهدف الوصول معه لصيغ توافقية تتماشى مع المطالب الفلسطينية والعربية، في ملف المفاوضات مع إسرائيل.

وحسب ما يدور خلف الكواليس فإن عباس مازال يقاوم الضغوط الكبيرة التي يتعرض لها من السعودية من أجل القبول بالمقترحات الأمريكية ضمن البحث عن صيغة إبداعية في الحل التوافقية بشأن ملف الأمن والحدود والقدس واللاجئين على حد قول المصادر.

وعلى ضوء الضغوط الهائلة التي تتعرض لها القيادة الفلسطينية سواء من واشنطن أو الدول العربية المساندة لجهود الإدارة الأمريكية بشأن الوصول لاتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين يدور الحديث بأن إيران دخلت على الخط للتخفيف من الضغوط على رام الله، وذلك من خلال إمكانية توجيه دعوة لعباس لزيارة طهران.

ووفق مصادر فلسطينية فإن طهران ستوجه خلال الأيام القليلة القادمة دعوة إلى عباس لزيارتها، لإجراء محادثات حول تطورات الأوضاع في المنطقة والملفات والقضايا الشائكة على ساحتها، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، والعلاقات بين الجانبين. وحسب المصادر فإن دعوة عباس لطهران تأتي في إطار السعي الإيراني للتدخل في التحركات السياسية التي تشهدها المنطقة، وعقب زيارة وزير الخارجية الإيراني في الأيام الماضية للبنان والعراق والأردن.

القدس العربي، لندن، 2014/1/16

4. منظمة التحرير تبحث سبل إيصال المساعدات لليرموك

رام الله - نائل موسى: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه، أمس، خلال مؤتمر صحفي نظمه اللجنة التنفيذية للإفصاح عن موقفها إزاء التطورات على صعيد المفاوضات السلمية مع حكومة ننتياهو برعاية أميركية وبشأن المستجدات في مخيم اليرموك في سوريا وقال فيه عبد ربه ان إسرائيل دفعت المفاوضات الى حائط مسدود.

وقال عبد ربه ان مخيم البطولة والفاء "اليرموك" بسوريا سيبقى على راس اهتمام القيادة حتى تنتهي حالة الحصار والتجويع التي يتعرض لها شعبنا المكافح والصامد في المخيم ودعا عبد ربه الأطراف المعنية لفتح ممر آمن لإدخال المساعدات الإنسانية الى المخيم وإخراج الحالات الصعبة منه، والى إزالة كل العوائق ووقف كل الأعمال العسكرية وسحب المظاهر المسلحة من المخيم ومحيطه.

وقال عبد ربه ينبغي تحييد المخيمات وعدم اقحامها في هذا النزاع الداخلي، نحن مع وحدة سوريا ومع تقدم وأمن وديمقراطية الشعب السوري الذي وقتت أجياله ونظامه منذ النكبة مع شعبنا للحفاظ على هويته وقضيته الوطنية.

وقال عبد ربه: أجريننا ونجري اتصالات مع المجتمع الدولي بما فيه الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي وفي المقدمة الامم المتحدة لرفع الحصار عن المخيم وايصال المساعدات الإنسانية الغذائية والطبية. ودعا عبد ربه الأطراف في سوريا إلى إبعاد مخيم اليرموك والمخيمات عموماً عن ساحة الصراع ورفع الحصار الظالم الذي يكتوي بناره عشرات الآلاف ممن أصروا على البقاء في المخيم لأنهم يرفضون تهجيراً آخر، غير العودة إلى وطنهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/16

5. عريقات يحتج على زيارة السفير التشيكي لمستوطنة "أريئيل"

بعث عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات امس الأربعاء، إلى منسقة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون رسالة احتجاج على زيارة سفير دولة التشيك في تل أبيب إلى مستوطنة "أريئيل" المقامة على أراضي مغتصبة من محافظتي سلفيت وقلقيلية. وقال عريقات، "إن زيارة السفير تنسف جهود الاتحاد الأوروبي التي بذلت مؤخراً لدعم عملية السلام والحل القائم على أساس الدولتين والقائم على حدود عام 1967". وأوضح أن زيارة السفير التشيكي تمت بعد يوم واحد من إعلان إسرائيل بناء أكثر من 1400 وحدة سكنية استيطانية جديدة، بما فيها 40 وحدة سكنية جديدة في "أريئيل".

المستقبل، بيروت، 2014/1/16

6. النائب العام في غزة: أنجزنا 32 ألف قضية خلال عام 2013

أعلن النائب العام د.إسماعيل جبر، أن نيابته أودعت 32 ألف قضية من الجرح والجنايات أمام المحاكم المختصة وحصلت على 25 ألف حكم تم إنجازها بعدما فتحت النيابة فيها التحقيقات واستمعت لأقوال الشهود، وأعدت لوائح الاتهام أمام المحاكم حسب التهم الموجهة، وقدمت الاستئنافات والطعون. وأشار جبر في بيان مكتوب وصل لـ"فلسطين أون لاين" نسخة عنه، إلى استقبال أكثر من 12 ألف شكوى وأرشفة ما يزيد عن 40 ألف قضية الكترونية بهدف تسهيل إجراءات المواطنين، وتزويد المحاكم لأصحاب السوابق القضائية للتشدد في العقوبة وردع الجناة. ونوه إلى إنهاء كافة التحقيقات بجرائم القتل الواقعة عام 2013 بعدما أودعت القضايا أمام المحاكم وأعدت مساح تمثيل المجرمين لجرائمهم. وأفصح أن نيابته قامت بتشكيل 8 لجان مع الجهات المختصة لحل قضايا المواطنين الذين غرر بهم وتم النصب عليهم، مفيداً بأن لجنة (ع.د) استعاد فيها المواطنون 65% من أموالهم المهدورة. وقدر إجمالي قضايا النصب بنحو 21 مليون دولار أمريكي، داعياً كافة المواطنين إلى أخذ الحيطة والحذر وعدم النظر إلى الريح المغربي دون معرفة مصادره ووسائله.

فلسطين أون لاين، 2014/1/15

7. الضميري يصف المقاومة المسلحة بـ "البلطجة والزعرنة"

رام الله: وصف الناطق باسم الأجهزة الأمنية التابعة لسلطة رام الله، المقاومة الفلسطينية المسلحة ضد الاحتلال الصهيوني بـ "البلطجة والزعرنة". وقال الضميري خلال لقائه بمجموعة من الصحفيين في نابلس اليوم الأربعاء: "ملعب العنف والبلطجة والزعرنة ملعب "إسرائيلي" يريدون سحب الشعب الفلسطيني إليه

لأنهم يفتنون للعب فيه"، على حد وصفه. ودعا الضميري في المقابل إلى ممارسة المقاومة الشعبية السلمية التي زعم أنها تجلب تعاطف العالم إلى جانب الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/1/15

8. اشتية: " لن يبقى مستوطن واحد في حال رفعت الحماية العسكرية عن المستوطنين

جنين: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية أن إسرائيل تحاول التركيز على قضايا لا تشكل عناصر من الحل النهائي مثل الأغوار الفلسطينية وقضية الدولة اليهودية لتجنب الخوض في قضايا مثل اللاجئين والقدس والحدود التي تعتبر أساس التوصل الى حل أو عدمه. وأضاف اشتية، خلال كلمة له في الجامعة العربية الأميركية في جنين، 'إن إسرائيل تتصرف وكأن الكتل الاستيطانية أصبحت في جيبها، تحت الافتراض أن الأمر ورد في محادثات كلينتون في محادثات كامب ديفيد عام 2000 رغم أن أحدًا لم يوافق على ذلك في حينه'.

وأشار إلى أن ما قاله وزير الجيش الإسرائيلي موشية يعالون بحق وزير الخارجية الأميركي جون كيري يعكس سياسة حكومته على الأرض من استيطان وقتل واعتقال واجتياح، وبين اشتية أن المسؤول عن ذلك هو الحكومة الاسرائيلية بأكملها وليس الوزير وحده. وقال اشتية: إنه في حال رفعت الحماية العسكرية عن المستوطنين فإنه لن يبقى مستوطن واحد في الأرض الفلسطينية، وإن الاحتلال يحمي مشروع الاستيطان ويوفر له ما يلزم ويستمر بحراسة الجدار وتعزيز الكتل الاستيطانية، بهدف ترسيخ الامر الواقع. من جانب آخر دعا اشتية حركة حماس للموافقة على اجراء الانتخابات، وقال: إن حماس تتحدث عن المصالحة الآن من منطلق ضعف نتيجة مجريات الأحداث في مصر، مضيفا 'إن حماس تريد أن تخرج من العزلة المفروضة عليها ورغم ذلك نود للمصالحة أن تتم'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2014/1/15

9. موقع "والا" العبري: "أمن السلطة" اعتقل خليتين لحماس تعترم تنفيذ عمليات تفجيرية داخل "إسرائيل"

تل أبيب: نقل موقع "والا" العبري، عن مصادر أمنية فلسطينية، صباح اليوم الأربعاء، قولها أنها تمكنت الأسبوع الماضي من إحباط محاولتين لتنفيذ هجمات داخل إسرائيل. حيث أكدت مصادر أمنية إسرائيلية تلك التقارير للموقع ذاته. ووفقا للمصادر الفلسطينية فإن قوات الأمن التابعة للسلطة وعلى رأسها جهاز الأمن الوقائي قد اعتقل خليتين لحماس تعترم تنفيذ عمليات تفجيرية داخل إسرائيل، حيث تم اعتقال الأولى في بيت لحم والثانية في الخليل وكانت تخطط لتفجير سيارة مفخخة.

وأشار الموقع إلى أن أجهزة أمن السلطة، تمكنت في السنوات الأخيرة الأجهزة الأمنية الفلسطينية من إحباط لعدة هجمات ضد أهداف إسرائيلية بما في ذلك أهداف لاختطاف جنود ومستوطنين.

وقال الموقع 'إن النجاحات الأخيرة التي تحققت قوات الأمن الفلسطينية يأتي في وقت تتآكل فيها قوتها وقدراتها الأمنية خلال الأشهر الأخيرة داخل المخيمات'. وقال قيادي في فتح للموقع أن الأشهر الأخيرة شهدت ارتفاعا في نسبة الحوادث الجنائية ونادرا ما يدخل مسؤولون أمنيون فلسطينيون لتلك المخيمات بسبب تنامي الاضطرابات ضد السلطة.

وقال مسؤول عسكري إسرائيلي أنه في ظل التراجع الكبير في أداء أجهزة أمن السلطة قامت قوات الأمن الإسرائيلية بإحباط غالبية الهجمات التي كانت تخطط خلالها من حماس لتنفيذها، حيث اعتقلت إسرائيل خلال العام الماضي نحو 3300 فلسطيني، مقارنة بـ 2500 خلال عام 2012. وتابع: "إذا أوقف الجيش عمليات الاعتقال اليومية فإننا سنكون أمام موجة من العمليات ضد أهداف إسرائيلية".

القدس، القدس، 2014/1/16

10. محمد مصطفى: تمديد خطة كيري لإنعاش الاقتصاد إلى 6 سنوات جراء كثرة العوائق الإسرائيلية

رام الله - وليد عوض: أكد الدكتور محمد مصطفى نائب رئيس الوزراء الفلسطيني للشؤون الاقتصادية أمس الأربعاء بأن الخطة الأمريكية لإنعاش الاقتصاد الفلسطيني والمعروفة 'بخطة كيري الاقتصادية' جرى التوافق على تمديد فترة تنفيذها من 3 سنوات إلى 6 سنوات، وذلك بسبب استحالة تنفيذها في الفترة التي كانت محددة لها جراء كثرة العوائق الإسرائيلية.

وخطة كيري الاقتصادية تقوم على جلب استثمارات خاصة بنحو أربعة مليارات دولار، وتهدف إلى تحقيق نمو اقتصادي بنسبة 50% على مدى ثلاث سنوات، ورفع معدل الأجور بنسبة 40%، وخفض البطالة من نحو 24% حالياً إلى 8%، وهي أرقام قال مصطفى 'قد تكون غير مناسبة لعدة اعتبارات، أهمها المعوقات الإسرائيلية، وأيضاً إمكانيات البلد على تنفيذ مثل هكذا برنامج، ومدى تأثيرها على مستوى الإقراض من البنوك ومعدلات التضخم، والقضايا الأخرى ذات العلاقة بالبعدين النقدي والمالي'.

القدس العربي، لندن، 2014/1/16

11. السفير الفلسطيني: قطر تشرع بمنح تأشيرات عمل لفلسطينيين الضفة وغزة ضمن قرارها استيعاب 20 ألف

رام الله - وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية رسمية أمس الأربعاء بأن قطر شرعت منذ بداية العام الجاري بمنح تأشيرات عمل لعشرات الفلسطينيين ضمن مكرمة الأمير القطري باستيعاب عشرين ألف فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة في غضون ثلاثة أعوام في سوق العمل القطري للتخفيف من نسبة البطالة في صفوف أبناء الشعب الفلسطيني.

وأكد سفير دولة فلسطين في قطر، منير غنام، الأربعاء أن الدوحة وافقت رسمياً على استقدام عشرات الفلسطينيين للعمل في شركات القطاع الخاص منذ مطلع العام الجاري، وأن العمل جارٍ على استقدام المزيد من خلال التنسيق بين البلدين، وذلك وفق تصريح صحفي صادر عن مركز الإعلام الحكومي الفلسطيني. وأوضح رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور رامي الحمد الله أمس الأربعاء أن وزير الداخلية الفلسطيني الدكتور سعيد أبو علي بحث مع نظيره القطري مؤخراً في الدوحة آلية منح الفلسطينيين تأشيرة الدخول لقطر، مؤكداً بأن حكومته 'تعمل ضمن أولوياتها على الحد من البطالة وخلق فرص عمل للخريجين، وفتح الأسواق أمام البضائع الفلسطينية، بالتعاون مع الدول العربية الشقيقة'.

القدس العربي، لندن، 2014/1/16

12. السلطة الفلسطينية تحذر من حرب دينية

حذرت السلطة الفلسطينية أمس، من مغبة إشعال فتيل حرب دينية في المنطقة، وذلك عقب إشعال مجهولين، يعتقد أنهم مستوطنون، النار في مسجد في الضفة الغربية. وندد وزير الأوقاف والشؤون الدينية في السلطة الفلسطينية محمود الهباش، بإشعال النيران في مدخل مسجد بلدة ديراستيا بسلفيت شمال الضفة الغربية، معتبراً أن ما جرى بحق المسجد "عمل عنصري يعبر عن اضطهاد ديني صريح ضد الشعب الفلسطيني بمسلميه ومسيحييه وينذر بحرب دينية شاملة في المنطقة".

الاخبار، بيروت، 2014/1/16

13. حماس: تصريحات القاهرة ضد قطاع غزة اعتراف بالتدخل بشأننا الداخلي الفلسطيني

غزة - صفا: قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس الأربعاء إن تصريحات مسئولين أمنيين ودبلوماسيين مصريين ضد قطاع غزة "خطيرة وتمثل أول اعتراف رسمي مصري حول تورط القاهرة في الملف الفلسطيني الداخلي".

وأشار المتحدث الرسمي باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح صحفي وصل وكالة "صفا" نسخة عنه اليوم أن التصريحات تكشف سعي القاهرة لتدمير قوى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وتحويل تغطية ممارساتها ضد قوى المقاومة من خلال عمليات قلب الحقائق ونشر الأكاذيب عن حركة حماس"، على حد قوله. وكان أربعة مسئولين أمنيين ودبلوماسيين مصريين بارزين قالوا لرويترز أمس الثلاثاء إن القاهرة ستعمل على تصفية حركة حماس في قطاع غزة وتدميرها بكل الطرق، وستتعاون مع حركة فتح لتحقيق ذلك وستدعم كل أحداث الفوضى بالقطاع.

ولفت أبو زهري إلى أن حديث المسئولين المصريين يمثل "دليلاً إضافياً حول تورط بعض الجهات من حركة فتح في هذا المخطط".

وأكد أن "محاولة إسقاط قوى المقاومة هي مجرد أوهام"، مضيفاً أن "الأولى أن تتفرغ الأطراف العربية لتسخير إمكاناتها ضد الاحتلال الإسرائيلي".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2014/1/15

14. البردويل: وثائق وفيديوهات تثبت تورط جهات أمنية مصرية ببث الفوضى في غزة

غزة: كشف القيادي في حركة حماس صلاح البردويل إن لدى حركته وثائق وفيديوهات تؤكد تورط جهات أمنية مصرية بمحاولة بث الفوضى في قطاع غزة.

وقال البردويل خلال لقاء على قناة الأقصى الفضائية، مساء الأربعاء "لدينا وثائق تقول ذلك ولدينا اشخاص ضبطوا وهم يعملون على نوع من أنواع بث الفوضى في قطاع غزة مرتبطون بجهات أمنية مصرية" موضحاً "تراجعنا عن بث تقارير وفيديوهات بعد اتصالات مع الجانب المصري، لكننا في الوقت المناسب سنعرض هذه الوثائق التي تدل على ان هناك عبث في الداخل الفلسطيني وهناك تدخل سافر وهم يتهمونا بالتدخل ونحن لا نتدخل".

وكالة سما الإخبارية، 2014/1/16

15. شلح لبري: أمن لبنان هو أمننا

قال الأمين العام لـ "حركة الجهاد الإسلامي" الفلسطينية رمضان عبدالله شلح بعد لقائه رئيس المجلس النيابي نبيه بري: "تناولنا آخر المستجدات في المنطقة، وأكدنا ضرورة أن ننتبه جميعاً في لبنان وفلسطين والمنطقة إلى ما يحاك ضد هذه الأمة من مؤامرات لجرها إلى مستنقع الفتن، وشددنا على أهمية استقرار لبنان والحفاظ على أمنه، وعلى دور العامل الفلسطيني وتجنب المخيمات الفلسطينية أي مشاكل أو عوامل عدم استقرار في لبنان"، مؤكداً أن "أمن لبنان هو أمننا، كما أن أمن فلسطين ومستقبلها يهمان لبنان والشعب اللبناني كما يهمان العرب جميعاً".

ولفت شلح إلى أن "اللقاء كان إيجابياً، ومهماً بالنسبة إلينا، وسمعنا تأكيداً وتطمينات من الرئيس بري حول أهمية العامل الفلسطيني في تأكيد استقرار لبنان وأمنه، ودعم لبنان حق الشعب الفلسطيني وصموده داخل الأرض المحتلة، والتصدي لكل المحاولات الاستيطانية الصهيونية ومحاولات تهويد القدس وكل ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من إجراءات تعسفية إسرائيلية ومخططات مرتقبة لحرمانه في الشتات حق العودة إلى وطنه فلسطين".

الحياة، لندن، 2014/1/16

16. حماس تحمل عباس مسؤولية تسميم أجواء المصالحة

غزة: انتقدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إقدام أجهزة أمن فتح في الضفة على حملة اعتقالات واسعة طالبت طلبة الجامعات وقيادات وإعلاميين.

وقالت الحركة إنه "في الوقت الذي تقدم فيه حماس والحكومة الفلسطينية في غزة يوماً مرونة عالية في التعامل مع فتح وقياداتها ومؤسساتها، وتجلى ذلك عملياً في قرارات ومواقف دولة رئيس الوزراء إسماعيل هنية الأخيرة والمتعلقة بانطلاق حركة فتح، وملف المعتقلين، وعودة من غادروا غزة من فتح على خلفية أحداث عام 2007 وإنهاء أي احتقان داخلي، وخلق بذلك أجواء إيجابية ثمنتها كل الفصائل وأبو مازن شخصياً وكل أبناء شعبنا، قامت الأجهزة الأمنية باختطاف الطالب "محمود عسيبة"، وكذلك العشرات من أبناء المدينة وأبناء الضفة وأنصار الحركة، وإطلاق النار مباشرة على المجاهد والمحرر "عثمان القواسمي" من مدينة الخليل. وحملت حماس في تصريح صحفي للناطق باسمها فوزي برهوم اليوم الأربعاء (15-1)، حركة فتح وأبو مازن تحديداً المسؤولية الكاملة عن كل هذه الاختطافات والاعتداءات، وتسميم الأجواء وتعكيرها، والعمل على إفشال كل المبادرات التي قدمتها حماس من أجل تحقيق المصالحة. وقال برهوم: "إن تزامن هذه الهجمة الشرسة على حماس مع تغول الاحتلال عليها وعلى أنصارها وأهلنا في الضفة واستهداف المقاومة وقياداتها؛ مؤشر خطير ودليل على التنسيق العالي والمشارك بينهما في الاستمرار في تصفية الحركة واستئصال مقاومة شعبنا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/1/15

17. فتح تطالب قيادة حماس بإجابة واضحة وموقف واحد من المصالحة

رام الله - الحياة الجديدة: طالبت حركة فتح، قيادة حماس، بإجابة واضحة، وموقف واحد من المصالحة الوطنية، وإنهاء الانقسام، والكف عما سمته "المناوره وخداع شعبنا الفلسطيني بتصريحات وبيانات متناقضة".

وأكدت فتح في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة، امس، أنها بانتظار جواب رسمي من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، والقيادي إسماعيل هنية، والوفاء بوعديهما للرئيس محمود عباس، وعضو اللجنة المركزية مسؤول ملف المصالحة عزام الأحمد، بأن يردا بموقف واضح وصريح من موضوع تشكيل حكومة التوافق الوطني والانتخابات، والتنفيذ الفعلي المباشر لما تم التوقيع عليه في القاهرة والدوحة. وقال البيان: "تسمع كل يوم تصريحات متناقضة من جيش الناطقين لحماس، لكننا لا نتمنى اعتبارها الرد الحقيقي، إلا إذا صممت قيادة حماس التي وعدتنا بالرد الرسمي الذي لم يصلنا حتى الآن". وشدد بيان الحركة على أن فتح تريد جوابا واضحا وقاطعا حول موضوع المصالحة، وأنها بانتظار الجواب الرسمي الذي وعد به مشعل وهنية حسب الاتفاق.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/16

18. الرشق: خيارات كيري مؤامرة على حق العودة

بيروت: حذر عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس من خطورة التساوق أو التجاوب مع ما سرّب من خيارات وضعها كيري أمام المفاوض الفلسطيني بخصوص حلّ قضية اللاجئين والتي ليس بينها حق العودة.

وقال الرشق في تصريح صحفي اليوم (15-1): "إنّ فحوى خيارات كيري التي سرّبت تعدّ مؤامرة كبرى على أحد ثوابت القضية الفلسطينية، ألا وهو حق العودة"، مشدداً على أنّ جماهير شعبنا في فلسطين وخارجها لن تقبل بأيّ خيار سواء كان توطيئاً أو استيعاباً أو هجرة أو عودة محدودة أو تعويضاً. وأضاف: "إنّ أحداً فلسطينياً كان أم عربياً لا يمكن أن يقبل بهذه الخيارات، واصفاً إياها بـ "المريبة والمنحازة" و"تتبنى وجهة نظرة الاحتلال الصهيوني".

وأكد الرشق أنّ حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مدنهم وقراهم التي هجروا منها حق مقدّس غير قابل للتنازل أو التفاوض أو التفريط، وأنّ أيّ حلول جزئية أو مرحلية لا تتضمن الإقرار الصريح بحق عودة اللاجئين كل اللاجئين تعدّ مرفوضة ولن يقبل بها الشعب الفلسطيني، داعياً الفصائل والقوى الفلسطينية كافة إلى ضرورة تبني موقف موحد ضد ما يروج له كيري من خطة الإطار التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية بصمت.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/1/15

19. حماس تدعو إلى رفع الحصار عن مخيم اليرموك في سورية وخروج المسلحين منه

غزة - يو بي اي: دعت حركة حماس الأربعاء، إلى رفع الحصار فوراً عن مخيم اليرموك، في سوريا الذي يقطنه لاجئين فلسطينيين، وفتح خطّ إغاثي يمدّ المحاصرين بالغذاء والدواء ومقومات الحياة، ومطالبة المسلحين الذين يتحصنون بالمخيم بالخروج منه.

وقالت حماس في بيان " ندعو المنظمات الحقوقية والإنسانية وعلى رأسها الأمم المتحدة والمؤسسات المنضوية تحتها وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي إلى تحمّل مسؤولياتهم في إنقاذ أرواح المدنيين، والتحرّك العاجل لفك الحصار المفروض على المخيم، وإدخال المساعدات اللازمة قبل أن يحصد الجوع والمرض مزيداً من الأطفال والنساء والمرضى".

وأشارت إلى أن اللاجئين "أصبحوا ضحية صراع أقحموا فيه، وأصابتهم نيرانه وتداعياته"، مشددة على أن "مسؤولية حمايتهم، وفك الحصار عنهم، وتوفير الحياة الحرة الكريمة لهم -سواء في سوريا أو في غيرها من البلدان التي لجأوا أو هجروا إليها -مسؤولية مشتركة فلسطينياً وعربياً وإسلامياً ودولياً". وأكدت على "ضرورة تحييد اللاجئين الفلسطينيين في سوريا وعدم إقحامهم في أتون الصراع الدائر فيها، فهم ليسوا طرفاً فيه ولن يكونوا، وسيبقون على الدوام يتطلعون إلى العودة لديارهم التي هجروا منها". ودعت "بشكل عاجل حاملي السلاح الموجودين في مخيم اليرموك إلى الخروج منه إنقاذاً لحياة أكثر من خمسين ألفاً من المدنيين، وحقاً لدماء وأرواح الأهالي من النساء والأطفال والمرضى واستجابة للجهود المكثفة المبذولة لإنهاء أزمة المخيم". ولفتت إلى أنها بذلت جهوداً متواصلة ومكثفة مع كل الأطراف المعنية لإنهاء أزمة مخيم اليرموك، ولإيجاد مخرج عاجل ينقذ حياة وأرواح اللاجئين الفلسطينيين فيه، وأن هذه الجهود لا تزال مستمرة .

القدس العربي، لندن، 2014/1/16

20. الجهاد الإسلامي حاولت إسقاط طائرة بصاروخ "أرض جو" فوق أجواء غزة

الناصرة - زهير أندراوس: قالت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية باللغة العبرية، ريشيت بيت، صباح أمس الأربعاء، نقلاً عن محافل أمنية واسعة الإطلاع في تل أبيب، قالت إن الدولة العبرية باتت تشعر بالقلق جراء محاولة استخدام فصائل فلسطينية في غزة صواريخ أرض جو ضد سلاح الجو الإسرائيلي. ونقلت الإذاعة عن مصادر فلسطينية لم تسمها قولها إن سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة حاولت إطلاق صاروخ أرض جو باتجاه طائرة إسرائيلية الأسبوع الماضي وأن المحاولة باءت بالفشل.

في السياق ذاته، قالت صحيفة هآرتس العبرية، أمس الأربعاء، إن الأوساط الأمنية الإسرائيلية باتت قلقة من استمرار تهريب السلاح إلى قطاع غزة عبر الحدود المصرية، ووفقاً لتقديرات الأجهزة الأمنية في الدولة العبرية فإنه يوجد ما يقارب 160 نفقاً يعمل الآن في تهريب السلاح ويتم استخدام جرافات صغيرة لنقل السلاح عبر الأنفاق. وبحسب التقديرات الأمنية عينها باتت تل أبيب متوجسة من إمكانية امتلاك حركة حماس لصواريخ مضادة للطائرات حيث تؤكد هذه الأوساط أن حماس تلقت خلال الأشهر الأخيرة وما بعد الحرب كميات كبيرة من الصواريخ بعيدة المدى، وكذلك صواريخ مضادة للدروع متطورة قادرة على إحداث تدمير في الدبابات الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2014/1/16

21. أبو العردات: نأمل بتشكيل حكومة وفاق وطني في لبنان

صيدا: أعرب أمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي ابو العردات، عن امله في ان تؤدي الاشارات الايجابية التي انت على المستوى الاقليمي لكافة الدول المهتمة بلبنان من اجل تشكيل حكومة وفاق وطني، الى تشكيل هذه الحكومة قريباً. وقال ابو العردات خلال لقاء تكريمي اقامه الدكتور عبد الرحمن البزري لمسؤولي القوى والفصائل الفلسطينية الوطنية والاسلامية في منزله في صيدا.

المستقبل، بيروت، 2014/1/16

22. حسام بدران يدعو أبناء الضفة إلى ابتكار أساليب جديدة بالرّد على الاعتداءات الصهيونية

غزة: قال المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس حسام بدران في تصريح صحفي بثه المكتب الإعلامي لحماس الأربعاء (15-1): "في جريمة صهيونية جديدة قام المستوطنون بإحراق مدخل مسجد علي بن أبي طالب قرب نابلس وكتبوا شعارات تحريضية عنصرية ضد العرب". مبيّناً أنّه ما كان يجرؤ هؤلاء المستوطنون على دخول قرانا ومناطقنا لولا الملاحظات الأمنية التي تقوم بها السلطة وأجهزتها الأمنية ضد أبناء المقاومة في مدن الضفة المحتلة.

ودعا القيادي في حماس أبناء شعبنا الفلسطيني في الضفة إلى ابتكار أساليب جديدة في الدفاع عن أنفسهم في وجه عريضة المستوطنين. مشيداً بدور أهل قصرة الذي تصدّوا للمستوطنين قبل أيام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/1/15

23. "الشاباك": الكتلة الإسلامية بالجامعات تعدّ جسراً للوصول إلى المناصب العليا في حماس

رام الله: كشفت مؤسسة "التضامن" لحقوق الإنسان، إن جهاز الأمن الداخلي الصهيوني المعروف اختصاراً باسم "شاباك" قدّم مؤخرًا للقضاء العسكري الصهيوني، دراسة أمنية تظهر مدى خطورة "الكتلة الإسلامية" الذراع الطلابي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الجامعات الفلسطينية.

وأشارت المؤسسة إلى أن الدراسة التي جاءت تحت عنوان "الكتلة الإسلامية.. دراسة وتقديرات الخطورة" أعدتها مختصة عرفتها الدراسة باسم (علمة) تحمل شهادة بكالوريوس في دراسات الشرق الأوسط ودراسات اللغة العربية من الجامعة العبرية في القدس، وصاحبة خبرة لمدة 13 سنة، في جهاز الأمن العام الصهيوني - قسم إحباط الأعمال "الإرهابية".

وأوضحت معدة الدراسة، إن المختصة التي أشرفت على الدراسة، شغلت عدة مناصب من بينها المسئولة عن إحباط العمليات الفلسطينية في منطقة الخليل بين عامي 2007-2013، ومسئولة أيضاً عن نشاطات "حماس" الطلابية في الجامعات والمعاهد الفلسطينية بين عامي 2010-2012.

وجاء في الدراسة أن تجارب الماضي، أظهرت أن المناصب الهامة في "الكتلة الإسلامية" تعتبر جسراً للوصول إلى المناصب العليا في حركة "حماس" بعد الانتهاء من التعليم الجامعي، كما تشكل الكتلة موقعاً هاماً لتجنيد النشطاء العسكريين التابعين لـ "حماس".

وبيّنت أن "الكتلة الإسلامية" تعتبر مركزاً لقوة "حماس" منذ انطلاقتها أواخر العام 1987، حيث تدلّ الوثائق المتعلقة بسياسة الحركة بخصوص النشاطات الإسلامية في الجامعات، على أنها تشكل إحدى المواقع الهامة التي مكنت "حماس" من تحقيق نموها السريع، ولذلك تم الإعلان عن الكتلة كاتحاد محظور في العام 2000.

وذكرت الدراسة أن "الكتلة الإسلامية" في الجامعات تشارك في الانتخابات الطلابية بهدف السيطرة على مجلس الطلبة، الأمر الذي يضمن لها السيطرة على مواقع مفصلية والقدرة على التأثير على جمهور الطلبة. وعن طريقة عملها، أظهرت الدراسة أن "الكتلة الإسلامية" تقدم الدعم بأشكاله المختلفة لجمهور الطلبة من خلال المساعدات المالية للمحتاجين والمساعدة في الدراسة والمساعدة في السكن وما شابه، إضافة لتنفيذ نشاطات اجتماعية وإعلامية أخرى كالمؤتمرات والمحاضرات.

وأظهرت الدراسة أن لدى "الكتلة الإسلامية" عدة لجان تعمل داخل كل جامعة تكون مسؤولة عن مجمل الأنشطة، ومن بين هذه اللجان: اللجنة الاجتماعية، اللجنة الثقافية، اللجنة التربوية، اللجنة الإعلامية، اللجنة المالية. وجاء في الدراسة إنه "بخلاف الماضي، يلاحظ اليوم أن نشاط الكتلة لا يخشون من القيام بنشاطاتهم المكشوفة حتى لو كانت تلك النشاطات مرتبطة بحماس بشكل مباشر، وهذا المنحى كان واضحاً خلال المظاهرات التي قادها نشاط الكتلة في أرجاء الضفة خلال عملية عامود السحاب عام 2012 (العدوان الصهيوني على غزة)، وفي إطار نشاطات الكتلة خلال فترات الانتخابات فالدعاية تكون مكشوفة وتحظى بالمساندة وبصورة علنية من كبار نشطاء حماس، وأعضاء المجلس التشريعي عن "حماس" دون أي خوف أو وجل".

كما زعمت الدراسة أن "الكتلة الإسلامية" عملت كمرکز مهم لتجنيد نشطاء الجناح العسكري التابع لـ "حماس" ففي السنوات الأخيرة وخاصة خلال انتفاضة الأقصى، تم تجنيد الكثير من نشطاء الكتلة للجناح العسكري وعمل بعضهم كقادة كبار لهذا الجناح وبرز دور هؤلاء في التخطيط وتنفيذ العمليات. واستحضرت معدة الدراسة عددا من العمليات الفدائية التي خرجت من مدينة الخليل خلال عامي 2002 و 2003 كعملية اقتحام مستوطنة ادورا التي أوقعت (4 قتلى)، والعملية التفجيرية في الباص في مدينة حيفا التي أوقعت (7 قتلى)، وعملية القدس التي أدلت لمقتل (6 صهاينة)، وأن جميع من نفذوا هذه العمليات هم نشطاء في "الكتلة الإسلامية"، مثل طارق دوفش منفذ عملية "ادورا" الذي كان مسؤول للكتلة الإسلامية في جامعة بوليتكنك الخليل. وأشارت الدراسة إلى بعض قادة "حماس" السياسيين والعسكريين اليوم كانوا في السابق نشطاء في "الكتلة الإسلامية" كالشيخ صالح العاروري المبعد اليوم إلى تركيا، والذي يشغل موقعا هاما في المكتب السياسي لـ "حماس" وقد بدأ العاروري طريقه في الحركة كناشط في الكتلة في جامعة الخليل خلال تسعينيات القرن الماضي، وعمل كمسئول للكتلة في الجامعة، ومع مرور الوقت أقام الجناح العسكري التابع لـ "حماس" في منطقة الضفة الغربية، وارتكز في بداياته على نشطاء كبار في الكتلة في جامعة الخليل. وخلصت الدراسة إلى أن هناك أهمية كبيرة لضرب وتعميق مكافحة "الكتلة الإسلامية" في جامعات الضفة من أجل المس بقدرة "حماس" على ترتيب صفوفها وزيادة قوتها كونها تعتبر جناح تجنيد مهماً للحركة، ورافعة مركزية لبناء قوتها في الضفة الغربية، ويعتبر نشطاء الكتلة الأكثر جاهزية لتحمل المخاطر، وأكثر جرأة في نشاطاتهم، على ضوء كونهم في الجيل المناسب وعديمي المسؤولية من الناحية العائلية والاقتصادية بحسب تعبير الدراسة.

واستدللت على أنه "من خلال تجارب الماضي فإن نشطاء الكتلة الذين بدأوا طريقهم التنظيمي في أروقة الجامعة، اندمجوا بسرعة في نشاطات حماس في المنطقة، وفي جزء من الحالات اندمجوا بالنشاطات العسكرية، سواء كانوا في الحلقة المنفذة أو الموجهة، وكانوا ضالعين في تنفيذ عمليات قاسية على مدار السنين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/1/15

24. القوى اليسارية والوطنية الفلسطينية ترفض "مقترحات كيري"

رام الله - مهند العدم: نظمت القوى اليسارية والوطنية اليوم الاربعاء، وقفة احتجاجية ضد زيارة وزير الخارجية الامريكية جون كيري المرتقبة للمنطقة واتفاق الإطار الذي يدعو اليه، وذلك على دوار ميدان الشهيد ياسر عرفات وسط مدينة رام الله.

وقالت عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية خالدة جرار في حديث مع القدس دوت كوم، ان الوقفة الاحتجاجية تأتي لمطالبة القيادة الفلسطينية بالانسحاب من المفاوضات الجارية، والاعلان عن موقف القوى الوطنية الراض لكل مقترحات "كيري"، مضيفة ان حق العودة اساسي لا يمكن التنازل عنه، والبديل عن كل هذه المفاوضات هو نقل الملف إلى الأمم المتحدة لتطبيق القرارات الدولية، وتفعيل المقاومة على الارض. وقال نائب أمين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قيس عبد الكريم في حديث مع القدس دوت كوم "ان خطة كيري مرفوضة من قبل الشعب الفلسطيني التي تستثني حقوق الشعب الفلسطيني الاساسية خاصة حقوق اللاجئين".

وعن موقف اللجنة المركزية لحركة فتح، قال حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية بالحركة، أنها قررت باجتماعها الأخير رفع توصية للرئيس عباس بضرورة ان يتم التوجه الى مؤسسات الأمم المتحدة أمام التعنت الإسرائيلي واستمرار إسرائيل بالاستيطان بالقدس والضفة.

القدس، القدس، 2014/1/16

25. ليبرمان: مستعدون للذهاب بعيداً في شأن المفاوضات

إسرائيل - يو بي أي: اعتبر وزير الخارجية الإسرائيلية أفيغدور ليبرمان أن في الإمكان الربط بين المواقف الأميركية والإسرائيلية في شأن مقترحات وزير الخارجية الأميركي جون كيري حول اتفاق إطار لمفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين.

وقال ليبرمان، الموجود في جنيف، في مقابلة أجرتها معه صحيفة "معاريف" ونشرت مقاطع منها اليوم: "يبدو أنه في الإمكان الربط بين المواقف الأميركية ومواقفنا"، وأن "إسرائيل مستعدة للذهاب بعيداً، لكن مفتاح ذلك هو الترتيبات الأمنية".

وأضاف ليبرمان أن "الأمر الواضح هو أنه من أي مكان انسحبنا منه، دخل الإيرانيون إليه، ولذلك فإن الترتيبات الأمنية هي الأمر الأساسي".

وتأتي أقوال ليبرمان متناقضة مع تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، والتي كشفت عنها صحيفة "يديعوت أحرونوت" أمس، إذ هاجم فيها كيري ووصفه بأنه "موسوس ومسيحاني" في ما يتعلق بجهود الوزير الأميركي لدفع المحادثات بين إسرائيل والفلسطينيين.

الحياة، لندن، 2014/1/16

26. داني دانون: هناك خلافات مع الأميركيين في المواضيع الجوهرية

حلمي موسى: أكد نائب وزير الدفاع داني دانون أن ما جرى هو في الواقع بداية مواجهة جديدة مع الولايات المتحدة. وقال دانون للقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي "إنني لست في موضع إعطاء علامات لكيري أو ليعلون، ولكن في المواضيع الجوهرية هناك خلاف مع الأميركيين ويجب قول ذلك". وأضاف إنه "من الجائز أننا سنضطر قريباً لقول أمور لا تحب الولايات المتحدة سماعها". وشدد دانون على رفض إسرائيل العودة إلى حدود الـ67 أو التنازل عن غور الأردن، مؤكداً أن "أقوالاً كهذه تطلق من كل الاتجاهات، وبحسب رأيي يجب تظهير الخلافات وعدم طمسها".

ووجهت عضو الكنيست ميري ريغف من الليكود رسالة تأييد ليعلون قالت فيها "بودي تأييدك على أقوالك الشجاعة والصائبة بشأن المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية وتحديد حول تدخل وزير الخارجية جون

كيري... وتحديداً في هذه اللحظة التي تتساقط عليك فيها سهام مسمومة، اخترت أن أقول لك إن فعلك هو إشارة تحذير".

السفير، بيروت، 2014/1/16

27. دبلوماسيون إسرائيليون يهددون بـ"وقف" العلاقة مع الاتحاد الأوروبي

القدس المحتلة - آمال شحادة: هدد مسؤولون وديبلوماسيون إسرائيليون بـ"التخلي عن العلاقات مع الاتحاد الأوروبي"، في حال فرضت مقاطعة أوروبية على إسرائيل. واعلنوا ان خطواتهم الاولى ستكون بنقل السلع الاسرائيلية الى دول تحتاجها في الشرق، كدول اوروبا الشرقية وروسيا ودول الاتحاد السوفياتي سابقاً والهند والصين. ويأتي هذا الموقف في وقت تواصل فيه اوروبا تهديد إسرائيل بمقاطعة منتجاتها من المستوطنات، وفي ظل الجهد الأوروبي الضاغط على الولايات المتحدة، وفي حال فشل المفاوضات التي يمكن أن يؤدي فشلها الى مقاطعة أوروبية حقيقية.

وذكرت مصادر اعلامية اسرائيلية ان دبلوماسيين سابقين وحاليين في وزارة الخارجية يدرسون خيارات لتسويق منتجات المستوطنات في أسواق عالمية أخرى، وإنهم وجهوا رسائل تحذير الى الدول الأوروبية بأن إسرائيل هي من ستقاطعهم.

ووفق صحيفة "معاريف"، أعد الدبلوماسيون خطة لبيع هذه المنتجات الإسرائيلية، بالتأكيد انهم يعلمون بوجود الكثير من دول العالم، التي تحتاج إلى هذه البضائع ويمكن أن تشتريها لتقديرها قيمتها الاقتصادية. وتابعت الصحيفة: "تدرك إسرائيل انه في حال فشل المفاوضات التي يقودها وزير الخارجية جون كيري، فإن العلاقات مع الاتحاد الأوروبي ستبدأ بالتدهور فوراً، عندها لن تقاطع اوروبا منتجات المستوطنات فقط، بل ستتم مقاطعة المنتجات الإسرائيلية.

الحياة، لندن، 2014/1/16

28. مسؤول في "الليكود": يعالون صرح بصوت عال عن أفكار نتنياهو

رام الله - كفاح زبون: صب مسؤول في حزب الليكود الإسرائيلي، الذي يرأسه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الزيت على نار السجالات الإسرائيلية - الأميركية، التي اشتعلت بعد وصف وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه يعالون، وزير الخارجية الأميركي جون كيري بـ"المهووس"، ورد البيت الأبيض بوصف تلك التصريحات بـ"الجارحة وغير مقبولة". وقال المسؤول، الذي لم يكشف عن اسمه، إن "يعالون صرح بصوت عال عن أفكار نتنياهو". وأضاف المسؤول، بعد ساعات من تقديم يعالون اعتذارا رسميا لكيري في محاولة لاحتواء العاصفة أن "وزير الدفاع الإسرائيلي، قال بصوت عال ما كان يريد نتنياهو أن يقوله، وربما وصل نتنياهو إلى نهاية صبره (من جهود كيري)". وتابع: "إذا ما استمعت إلى رجال نتنياهو في المكتب، ستفهم روح ما قاله موشيه يعالون: كيري عبء علينا".

الشرق الأوسط، لندن، 2014/1/16

29. "إسرائيل" تنضم رسمياً لمجموعة الأبحاث الأوروبية "سيرن"

تل ابيب- القدس دوت كوم: ذكر تقرير اخباري أن إسرائيل انضمت رسمياً اليوم الاربعاء، إلى مجموعة الابحاث العلمية الاوروبية "سيرن" التي تشغل مسرّع الجزيئات الكبير في جنيف. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن وزير الخارجية افيجدور لبيرمان، ورئيسة الاكاديمية الوطنية الاسرائيلية للعلوم البروفسور روت ارنون، حضروا حفل رفع العلم الاسرائيلي في مقر تشغيل هذا المسرع. وكانت دول الاتحاد الاوروبي قد صادقت بالاجماع الشهر الماضي على ضم اسرائيل الى هذه المجموعة، بعد فترة اختبار استمر سنتين. يذكر ان اسرائيل هي اول دولة غير عضو في الاتحاد الاوروبي تحظى بهذه المكانة.

القدس، القدس، 2014/1/15

30. يدعيون أحرونوت: الكشف عن قضية رشاي هزت أركان الشرطة الإسرائيلية

القدس المحتلة - ترجمة صفا: سمحت الرقابة الإسرائيلية صباح الخميس بنشر تفاصيل قضية رشاي أطاحت بقيادة كبار في الشرطة الإسرائيلية مؤخرًا، حيث قام قسم التحقيقات في الشرطة بالتحقيق مع ضباط كبار فيها بتهمة تلقي رشاي من الحاخام الإسرائيلي المعروف ياشياهو فينتو على مدار السنوات الماضية. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية صباح الخميس أن التحقيق حاليًا يتركز مع مسئول الوحدة الخاصة المسؤولة عن مكافحة الجريمة المنظمة والفساد في الشرطة الإسرائيلية "لاهاف 433" منشيه أربيب. ولفتت إلى أن الشرطة اصطدمت خلال تحقيقاتها مع محقق مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي FBI، وادعت الأخيرة أنها تعرضت للتشويش على عملها أثناء التحقيق مع أحد أعضاء الكونجرس ويدعى "مايكل جريم" المتورط بالقضية وذلك عبر رجال أعمال إسرائيليين.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2014/1/16

31. يدعيون أحرونوت: "القبة الحديدية" تسقط خمسة صواريخ أطلقت صوب عسقلان

لقدس المحتلة- صفا: زعمت مصادر عبرية أن خمسة صواريخ أطلقت فجر اليوم الخميس من قطاع غزة باتجاه مدينة عسقلان جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية على موقعها الإلكتروني إن القبة الحديدية تمكنت من إسقاط الصواريخ من دون وقوع إصابات أو أضرار. وأشارت إلى أن صافرات الإنذار دوت في المدينة، فيما قامت قوات إسرائيلية باعمال التمشيط للتأكيد من سقوط صواريخ في أماكن مفتوحة بالمدينة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2014/1/16

32. يدعيون أحرونوت: الاستفتاء على الدستور في مصر حسم قبل إجرائه

ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، أن نتائج الاستفتاء على الدستور الجديد في مصر كانت "محسومة"، قبل ذهاب الناخبين إلى صناديق الاقتراع. وأضافت الصحيفة، أن فرص وزير الدفاع المصري الفريق أول عبد الفتاح السيسي للفوز بالانتخابات الرئاسية باتت كبيرة جدا بعد إجراء الاستفتاء، الذي كان استفتاء على شعبيته، وليس استفتاء على الدستور الجديد.

الشرق، الدوحة، 2014/1/16

33. "مجموعة العمل": استشهاد ثلاثة لاجئين فلسطينيين جوعاً بمخيم اليرموك

دمشق: استشهاد ثلاثة لاجئين فلسطينيين الأربعاء جوعاً جراء الحصار المفروض على مخيم اليرموك في العاصمة السورية دمشق لليوم 186 على التوالي.

وقالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في بيان صحفي الخميس إن المسنة مريم عبد الرحيم وتيسير الطباع وريم عبد العزيز استشهدوا نتيجة نقص التغذية والجفاف والرعاية الطبية في مخيم اليرموك المحاصر.

وأشارت إلى أن الموت جوعاً ما يزال يحصد أرواح أبناء المخيم نتيجة الحصار الخانق الذي يفرضه الجيش النظامي والجبهة الشعبية القيادة العامة، ما أدى إلى سقوط 51 ضحية بسبب نقص الغذاء والتجفاف.

وأفادت باعتقال كل من أيمن السعدي ومجد صالح من قبل الأمن السوري، وهما من أبناء مخيم العائدين بحماة، فيما أفرج عن الشاب نضال أحمد الحاج يحيى من سكان مخيم العائدين بحمص، بعد اعتقال دام 43 يوماً.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2014/1/16

34. مؤسسة الأقصى تحذر من انتهاك جماعات "الهيكل" المسجد الأقصى بالأعراس وأعياد ميلاد

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها يوم الأربعاء 2014/1/15 إن ما يسمى "جماعات الهيكل" المزعوم تحاول جاهدة تذكيت خرافة "الهيكل" في الحياة اليومية والاجتماعية لكافة شرائح المجتمع الإسرائيلي، وذلك من خلال إقامة المناسبات المختلفة مثل زيارات العرسان اليهود وأعياد الميلاد للأطفال بهدف ربطهم بأسطورة الهيكل كما جرى خلال اليومين الماضيين.

إلى جانب ذلك لفتت مؤسسة الأقصى إلى أن 47 مستوطناً وعنصر مخابرات اقتحموا الأقصى صباح يوم الأربعاء من جهة باب المغاربة وقاموا بجولة في أرجائه وسط حراسة مشددة من قوات شرطة الاحتلال والوحدات الخاصة، فيما نوهت المؤسسة إلى أنه وخلال اليوم اعتقلت قوات الاحتلال الطالب في مصاطب العلم هيثم أبو ميزر واقتادته إلى مركز "القشلة" للتحقيق معه، كما قام عناصر من الشرطة بجولة على جميع حلقات مصاطب العلم ودققوا بهويات طلابها وتعمدوا استفزازهم والاستهزاء بهم وبوجودهم فيها. وفي غضون ذلك أعلنت ما يسمى "منظمات الهيكل" المزعوم عن اقتحامها للأقصى يوم غد الخميس 2014/1/16 وذلك تزامناً مع يطلقون عليه "طو بشبت" وهي إحدى المناسبات الدينية المتداخلة مع مداخل/بدايات رأس السنة العبرية، وهذه المناسبة ترتبط ارتباطاً مباشراً مع بعض تعاليم الشريعة اليهودية ويتم خلالها زرع عدد من الأشجار والثمار الخاصة بهذه المناسبة، وتحاول جماعات الهيكل المزعوم ربط هذه المناسبة ببناء الهيكل المزعوم.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2014/1/15

35. هيئات مقدسية: الاعتداءات الإسرائيلية على أماكن العبادة تشكل خرقاً للقوانين الدولية

القدس المحتلة: ندّدت هيئات مقدسية بالاعتداء الذي شنته جماعة من المستوطنين اليهود فجر الأربعاء (11/15)، على مسجد في مدينة سلفيت شمال الضفة الغربية المحتلة، معتبرةً أن مثل هذه الاعتداءات تمثل "انتهاكاً صارخاً لحرية العبادة ولحرمة المقدسات".

وقالت "الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس" في بيان صحفي تلقت "قدس برس"، "إن هذا الاعتداء يشكل خرقاً فاضحاً للقانون الدولي الإنساني وانتهاكاً صارخاً لحرية العبادة مثلما يشكل انتهاكاً صريحاً للالتزامات إسرائيل بوصفها القوة القائمة بالاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وما يترتب على ذلك من وجوب قيامها بعدم التعرض للأماكن الدينية وضمان حرية العبادة فيها وسلامتها وعدم المساس بها أو تدنيسها بأي شكل ومن أي جهة كانت"، وفق البيان.

من جانبها، حملت مؤسسة "الأقصى" للوقف والتراث الاحتلال المسؤولية الكاملة عن اعتداء المستوطنين على مسجد علي بن أبي طالب في قرية دير استيا قضاء سلفيت، وحرقه وخط شعارات عنصرية على جدرانها.

من جهته، استنكر المفتي العام للقدس المحتلة والديار الفلسطينية، محمد حسين، بشدة إحراق مسجد علي بن أبي طالب في بلدة دير استيا قضاء سلفيت شمال الضفة الغربية المحتلة من قبل مجموعة مستوطنين يهود، واصفاً هذا الاعتداء بـ "الآثم والإجرامي".

قدس برس، 2014/1/15

36. تقرير: حرب بالوكالة تعمل على تفكيك وتفريق وحدة سكان المخيمات الفلسطينية في سورية

لندن - إبراهيم درويش: تحدثت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية عن حالة سكان مخيم اليرموك الفلسطيني في دمشق، مشيرة إلى الصور المثيرة للقلق التي أظهرت أجساداً هزيلة لأطفال ولرجال كبار في العمر ماتوا نتيجة الجوع.

وقالت إن المخيم الفلسطيني الذي يعيش على حافة العاصمة دمشق يعاني فيه الآلاف من الجوع بعد أشهر من الحصار المفروض عليه.

وقالت الصحيفة إن القلق المتزايد حول حياة سكان مخيم اليرموك تأتي في وقت عقد فيه مؤتمر دولي في الكويت يهدف إلى جمع مبلغ قياسي يصل إلى 6.5 مليار دولار أمريكي من أجل مساعدة وتخفيف المعاناة عن السوريين في داخل وخارج بلادهم التي دمرتها الحرب.

وعلى الرغم من جهود الأمم المتحدة لإطعام أكثر من 3.8 مليون شخص في سوريا إلا أنها لا تستطيع الوصول إلى غالبيتهم بسبب الطبيعة المعقدة للحرب والمواجهات الميدانية. ويحاصر مقاتلون مولون للرئيس بشار الأسد مناطق متعددة خاصة تلك التي تقع في ضواحي دمشق ويرفضون السماح بمرور المواد الطبية والمساعدات الغذائية كجزء مما تطلق عليه الولايات المتحدة والدول الغربية من سياسة تعويق مقصودة تمارسها حكومة الأسد.

وفي الوقت نفسه عبر مسؤولون في الأمم المتحدة عن قلقهم من التقارير التي تحدثت عن موت العديدين في مخيم اليرموك الذي لا يبعد إلا أميالاً قليلة عن العاصمة دمشق.

ونقلت الصحيفة عن كريستوفر غانيس المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة للاجئين "أونروا" قوله "هناك معاناة حقيقية للمدنيين في مخيم اليرموك وتنتشر حالات واسعة من فقر التغذية وغياب العناية الطبية".

الجوع لا يوفر أحدا

وتقول صحيفة "واشنطن بوست" ان معظم سكان المخيم يتناولون وجبات طعام قليلة لا تحتوي إلا على الخضار الذابل والطماطم المطحون وطعام الحيوانات". وهناك خمس حالات وفاة على الأقل نجمت عن سوء التغذية حسب فاروق الرفاعي، ناشط في داخل المخيم، أما البقية فلها علاقة بأسباب أخرى مرتبطة بنقص التغذية أو عدم توفر الدواء وحالات فقر الدم ومرض السكري. وهناك بعض المواد الغذائية المتوفرة لكن أسعارها العالية تجعل من الحصول عليها أمرا مستحيلا، ولهذا يعتمد معظم سكان المخيم على حصص قليلة من العدس والبصل وأحيانا البيض المسلوق. وتقول الصحيفة إن كل ضحايا الجوع في المخيم هم من الأطفال والكبار في السن ولكن "الجوع لا يوفر أحدا" كما يقول الرفاعي. ونقلت الصحيفة عن غانيس قوله إن الأونروا لم تتأكد بعد من حالات الوفاة نتيجة للجوع لكنها تتابع التقارير بقلق. وقال إن مخيم اليرموك "مغلق أمام المساعدات الإنسانية ويظل مكانا تعتبر فيه المعاناة الإنسانية في ظروف بدائية قاسية أمرا عاديا". ووصف ويليام هيغ سياسة الحكومة السورية بأنها مقصودة لتعويق المساعدات الإنسانية "وهي غير مقبولة". وتقدر الأمم المتحدة عدد الذين يحتاجون لمساعدات عاجلة بحوالي 9.3 مليون سوري داخل سوريا ومليونين خارجها. وفي نفس السياق تحدث غانيس عن الجهود التي تحاول الأونروا عملها من أجل تخفيف معاناة الفلسطينيين.

ساحة حرب

ونقل تقرير أعدته هاربيت يوهانسين عن غانيس إن وكالة غوث لللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" تحاول تقديم مساعدات عاجلة للاجئين الفلسطينيين خاصة الذين هربوا للبنان ويعيشون في المخيمات المزدحمة على شكل معونات مالية عاجلة، ومواد طبية، وأغطية وملابس تقيهم برد الشتاء. وجاء التقرير الذي أصدره مركز مراقبة الشرق الأوسط "ميمو" في لندن تحت عنوان "المجتمع الفلسطيني: فرق تسد" أن ستة من تسعة مخيمات فلسطينية في سوريا تحولت لساحة حرب بين قوات المعارضة والقوات الموالية للنظام، مما أدى إلى آثار مرعبة على المواطنين الفلسطينيين وحرمانهم من الطعام والدواء، واستخدمت بؤسهم كأداة في استراتيجية الحرب التي يتبعها النظام. وقد أدت الكثير من الحواجز ونقاط التفتيش حول المخيم من منع وصول المساعدات الضرورية. ويقول التقرير إن "ساحة المعركة في سوريا انتقلت إلى مستوى لا إنساني جديد". ونقل التقرير قلقه حول تقارير عن وفيات في المخيم. وكشف غانيس عن عدم قدرة الأونروا للدخول للمخيم وتقديم المساعدات منذ أيلول/سبتمبر 2012 وتحديدا عندما دخلت العناصر المسلحة المخيم، مما جعل من عمليات الإغاثة أمرا مستحيلا.

تدخلات النظام

ويتحدث التقرير عن معضلة الفلسطينيين في سوريا وأنها نابعة من محاولات الحكومات السورية المتعاقبة من أيام حافظ الأسد إلى ابنه بشار الأسد استخدام القضية الفلسطينية كأداة لتقوية دعائم حكمهما.

فقد قاما باستمالة عدد من فصائل المقاومة بشكل ربط بين استمرار وجودها في سوريا وبين ولائها للنظام. وبحسب تقرير أصدرته المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان ومقرها بيروت، فهناك بعض الفصائل الفلسطينية مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . القيادة العامة تتصرف وكأنها امتداد لسلطة النظام في المخيمات الفلسطينية.

ويقول تقرير المنظمة الفلسطينية إن النظام السوري استخدم مطالب الفلسطينيين العادلة وحققهم بالعودة لحرف الانتباه عن مشاكل البلاد الداخلية في محاولة من الحكومة لكسر المعارضة وهزيمتها. مشيراً في هذا الإتجاه لدعوة النظام وممثليه فلسطينيي المخيمات، الشباب منهم بخاصة، والذين أحيوا ذكرى النكبة في 5 حزيران/يونيو 2011 بالزحف نحو الحدود السورية مع إسرائيل في الجولان. وأطلق الجيش الإسرائيلي النار على المحتجين وقتل أربعة منهم، وجرح المئات. وبعد دفن الضحايا قام المشيوعون بالإحتجاج على الجبهة الشعبية . القيادة العامة التي ردت بإطلاق النار واندلعت مواجهات استمرت اربع ساعات أدت لجرح 40 ومقتل 14 شخصا.

وبحسب المنظمة فهذا الحادث يلخص طبيعة الإقتتال الدائر داخل المخيم. وترى المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان أن هذا مثال من الأمثلة عن محاولات الحكومة السورية السيطرة على الفلسطينيين في سوريا كي يتبعوا أجندتها.

دور الأونروا

وذكرت يوهانسين الجهود التي تحاول الأونروا القيام بها. وقالت إن المنظمة الدولية تؤكد على أهمية الاستثمار في صلابة الفلسطينيين. ولهذا تناشد المنظمة من أجل جمع 17.4 مليون دولار لمساعدة الفلسطينيين المشردين، وستركز الحملة على مشاريع صغيرة والتدريب المهني وإعادة إعمار ما هدمته الحرب وتوفير فرص العمل. ويتحدث التقرير عن المجالات التي يعاني منها الفلسطينيون، فهم يعانون من نقص حاد في المياه والكهرباء والطعام والخدمات الصحية وغيرها.

وأجبرت المواجهات بين الحكومة ومقاتلي المعارضة في منطقة دمشق وريفها الآلاف على الرحيل إلى لبنان وبعضهم انتقل إلى الحسينية وكفر الشيخ ومناطق أخرى.

ويظل هؤلاء الأكثر حاجة من بين المشردين. وفي الوقت الذي لم يعد هؤلاء وغيرهم من المحاصرين في المخيمات قادرين على الحصول على الخدمات الطبية بسبب الحصار إلا أن الأونروا استعانت بالخدمات الطبية المتنقلة، والتنظيف عبر الفضائيات لتخفيف المعاناة الصحية عن هؤلاء، كما قامت بتوزيع حصص مالية على اللاجئين خاصة من فروا للبنان، وقدمت لهم بعض المساعدات الطبية، وأغطية وملابس تساعد في رفع الحرج عنهم. ويقول التقرير إن عددا من منظمات حقوق الإنسان يقوم بالضغط سياسيا من أجل حل الأزمة.

القدس العربي، لندن، 2014/1/16

37. لجان التنسيق المحلية في "اليرموك": الموت الجماعي يطرق أبواب المخيم

دمشق- الأناضول: أكد المتحدث باسم لجان التنسيق المحلية في مخيم اليرموك رامي أبو عبدالله أن أبناء المخيم الذين تقدر أعدادهم بـ 20 ألف شخص باتوا يقفون على الأعشاب التي تنبت في الأرض في الحدائق،

بعد حصار مطبق تفرضه قوات النظام السوري على المخيم الذي يشكل اللاجئون الفلسطينيون والنازحون السوريون من الجولان المحتل، معظم أبنائه.
وأشار أبو عبد الله إلى أنّ النظام السوري يتبع سياسة التجويع أو الاستسلام، بحق أبناء مخيم اليرموك ودوما وداريا والحجر الأسود، وأنه شخصياً منذ يومين لم يتناول سوى الحشائش، وأنّ المواد الغذائية على ندرتها تباع بعشرة أضعافها.
وأوضح أبو عبد الله أنّ المخيم قد يشهد حالات موت جماعية، في حال استمرار الحصار، وأنّ مأساة المخيم لا تتمثل بالجوع فقط بل بنقص المواد الأساسية كالدواء والوقود والكهرباء والماء والكوادر الطبية بعد مقتل آخر طبيب بالمخيم على يد قوات النظام، لافتاً أنّ إسعاف مرضى المخيم إلى المشافي الميدانية في الحجر الأسود يتم تحت مرمى قناصة النظام.

القدس العربي، لندن، 2014/1/16

38. الضفة: الاحتلال يجرف 60 دونماً في جالود ويخطر بهدم منازل وآبار قرب سعير

نابلس، الخليل - "وفا": أقدمت جرافات الاحتلال صباح أمس، على تجريف 60 دونماً من أراضي قرية جالود جنوب نابلس.
وقال رئيس مجلس قروي جالود عبد الله الحاج محمد، إن جرافات مستوطني بؤرة "أش كودش" مدعومة بجيش الاحتلال قامت بتجريف 60 دونماً في القرية تعود ملكيتها لورثة رشيد الحاج محمد.
من جانب آخر، سلمت سلطات الاحتلال، أمس، 6 عائلات مقيمة فوق أراضيها في خربة جورة الخيل، شرق بلدة سعير، شمال شرقي الخليل، إخطارات تقضي بهدم منازلها وآبار مياه وخيام بالمنطقة يقيم فيها رعاة الأغنام، وذلك بذريعة إقامتها دون الحصول على ترخيص مسبق.

الأيام، رام الله، 2014/1/16

39. إصابة خمسة فلسطينيين في غارات على قطاع غزة

غزة: أصيب خمسة مواطنين، فجر اليوم الخميس، جراء سلسلة غارات شنتها طائرات حربية إسرائيلية على عدة أهداف في قطاع غزة.
وقال الناطق باسم وزارة الصحة في الحكومة بغزة، د. أشرف القدرة لـ القدس دوت كوم، إن أربعة أطفال وسيدة أصيبوا بجروح طفيفة جراء تحطم زجاج نوافذ منازلهم، جراء الغارات الإسرائيلية على مدينة غزة.
وأفاد مراسل القدس دوت كوم، بأن الإصابات وقعت جراء القصف الذي استهدف موقع "الخيالة" (أبو قادوس) التابع لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس في محيط أبراج المقوسي بمنطقة النصر شمال غرب مدينة غزة.
وأعقب تلك الغارة، استهداف آخر من قبل الطيران المروحي لكراج سيارة يعود للمواطن محمود أبو شنب، في منطقة التفاح شرق غزة ما تسبب بإحداث أضرار كبيرة في السيارة والكراج.
وشنت طائرات حربية بصاروخ واحد غارة على موقع "أبو جراد" التابع لكتائب القسام، في محررة نتساريم، دون وقوع إصابات.

القدس، القدس، 2014/1/16

40. إدارة سجن "ريمون" تشن هجوما شرسا على الأسرى لتفكيك الهيئة التنظيمية

رام الله: أشار الأسرى في "ريمون" أن السجن يشهد هجمة شرسة وغير مسبوقة، تهدف إلى تفكيك الهيئة التنظيمية، وهذا ما جعل وضع السجن في حالة توتر شديدة منذ أسابيع.

وأفاد الأسرى، خلال زيارة لمحامي نادي الأسير، بأن قوات من وحدة تسمى (اليماز)؛ اقتحمت قسم (3) الأسبوع الماضي، وبطريقة استفزازية ونقلت الأسرى إلى قسم (2)، وأجرت تفتيش شبه عارٍ للأسرى، بالإضافة إلى إلحاق الخراب بالأجهزة الكهربائية، وخلط مقتنيات الأسرى ببعضها والتسبب في ضياع بعض منها، قال الأسرى أنهم قدموا (49) شكوى حتى الآن على الضياع والتخريب.

وذكر الأسرى أن الحملة الشرسة ضدهم متعمدة، الهدف منها تفكيك الهيئة التنظيمية في "ريمون"، وبجر الأسرى إلى مشكلة ليتم قمعهم وتحويلهم للزنازين ومن ثم نقلهم إلى سجون أخرى. وأضافوا بأنه تم استهداف الأسير جمال الرجوب كمثل للمعتقل، والتهديد بنقله ونقل البقية من الهيئة التنظيمية مثل الأسير عمر خرواط والأسير عبد السلام شكري.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/16

41. تدهور الوضع الصحي لعدد من الأسرى في سجون الاحتلال

رام الله: ناشد محامي وزارة الأسرى اشرف الخطيب التحرك والعمل لإنقاذ حياة الأسير كمال نجيب أمين أبو وعمر المحكوم بالسجن المؤبد ويقع في سجن جلبوع ومعتقل منذ 2003/1/15، بسبب إصابته بأعراض سرطانية في الكبد.

وقال الخطيب أن الأسير أبو وعمر وضعه الصحي سيئ جدا وصعب ويعاني من أعراض سرطانية في الكبد ومن تكسر صفائح الدم ويعاني من آلام شديدة ولا يحصل على العلاج.

كما ناشد أسرى جلبوع عبر المحامي الخطيب التدخل لإنقاذ حياة الأسير محمد جبران محمد خليل المحكوم بالسجن المؤبد منذ عام 2006 حيث يعاني من أمراض نفسية وعصبية وصعوبة في الحركة ويعيش في زنازين العزل ويحاجة إلى رعاية صحية ونفسية وأن بقاءه في العزل يزيد من تدهور حالته الصحية.

وأفاد الأسير تامر راسم سليم الريماوي المحكوم بالسجن المؤبد منذ عام 2003 ويقع في جلبوع انه بدأ يتعرض في الفترة الأخيرة لفقدان التوازن ونوبات من الإغماء نتيجة الآلام الشديدة في الرأس وانه بحاجة إلى مزيد من الفحوصات الطبية.

وحمل نادي الأسير، في جنين، حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير حسام محمد مصطفى حمدوني (44 عاما) من بلدة يعبد.

ووجهت نادية حمدوني زوجة الأسير حسام، نداء عاجلا إلى المنظمات الحقوقية والإنسانية لانقاذ حياة زوجها "الذي يواجه خطر الموت نتيجة سياسة الإهمال الطبي المتعمدة بحقه ورفاقه الأسرى المرضى".

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/16

42. "الأيام": الأونروا بصدد تنفيذ تغييرات بسياسة تقديم المساعدات الغذائية للاجئين في غزة

حسن جبر: قالت مصادر محلية متطابقة إن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" بدأت منذ أيام إجراءات جديدة لتغيير سياسة تقديم المساعدات الغذائية لآلاف الأسر الفقيرة في قطاع غزة.

وأكدت مصادر داخل الوكالة لـ "الأيام" أن التقليلات الجديدة ستشمل ما يزيد على 23 ألف عائلة في قطاع غزة، سيتم تغيير وضعها في جدول المساعدات التي تتلقاها من الوكالة (الكوبونات الغذائية). وتحدثت هذه المصادر عن شروع الوكالة في إرسال رسائل قصيرة على الهواتف النقالة للمواطنين تخبرهم فيها بوقف تسلم الكوبونات أو تخفيضها (من كوبونة مضاعفة إلى كوبونة عادية)، ما يعني تقليص حجم المساعدات التي تتلقاها الأسرة ما سيؤثر على آلاف الأسر. وكانت الوكالة أوقفت تقديم الكوبونات الغذائية لنحو 11 ألف عائلة، غالبيتهم من موظفي السلطة الوطنية أو من التجار وأصحاب المشاريع.

الأيام، رام الله، 2014/1/16

43. مسيرات تضامنية في الضفة وقطاع غزة تضامناً مع مخيم اليرموك المحاصر

مندوبو "الأيام" - "وفا": نظمت في محافظات رام الله وبيت لحم وطوباس والأغوار الشمالية وجنين، وجباليا، أمس، اعتصامات ووقفات تضامنية ومسيرات شموع تضامناً مع أبناء مخيم اليرموك المحاصر. ففي رام الله اعتصم عشرات المواطنين، بمشاركة شخصيات قيادية، مساء أمس، على دوار المنارة في المدينة، تضامناً مع أبناء شعبنا في مخيم اليرموك المحاصر، وغيره من المخيمات التي يسكنها أبناء شعبنا في سورية. وفي بيت لحم دعت القوى والمؤسسات واللجان والفعاليات الوطنية في مخيمات وتجمعات اللاجئين في محافظة بيت لحم، يوم امس، خلال مسيرة وتظاهرة احتجاجية أمام مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في المحافظة، الى توفير الحماية الدولية اللازمة للاجئين الفلسطينيين، ومساندة مطالب موظفي وكالة الغوث، في نضالهم لنيل حقوقهم وصون كرامتهم الإنسانية. وفي محافظتي طوباس والأغوار الشمالية تواصلت فعاليات حملة "أغيثوهم" لنصرة اللاجئين في مخيم اليرموك. وفي سياق متصل، نظمت حركة فتح لمنطقة الشهيد أبو عمار في مدينة جنين، ومجلس اتحاد الطلبة، وحركة الشبيبة الطلابية، والمكتب الحركي للعاملين في جامعة القدس المفتوحة لمنطقة جنين التعليمية، والمبادرة الوطنية، والإغاثة الطبية، ووقفات تضامناً مع اللاجئين في مخيم اليرموك. وفي جباليا أنار أطفال من المخيم الشموع في بعض شوارعه تضامناً مع لاجئي مخيم اليرموك، ليلة أول من أمس، خلال تظاهرة تضامنية انطلقت من أمام مقر المبادرة الوطنية ووصلت إلى ميدان شهداء مجزرة الفاخورة، وسط هتافات تطالب بفك الحصار عن المخيم القريب من العاصمة السورية.

الأيام، رام الله، 2014/1/16

44. النيابة العامة: 21 مليون دولار إجمالي قضايا النصب في غزة

غزة: كشف النائب العام للحكومة في غزة، إسماعيل جبر، أن إجمالي قضايا النصب التي سجلت في قطاع غزة بلغت 21 مليون دولار أميركي، وأنه تم تشكيل 8 لجان مع الجهات المختصة لحل قضايا المواطنين الذين غرر بهم وتم النصب عليهم. ولفت جبر في تصريح صحفي له، إلى أنه تم استعادة 65% من الأموال المهذورة للمواطنين الذين تعرضوا لقضية النصب من قبل (ع.د)، داعياً المواطنين إلى أخذ الحيطة والحذر وعدم النظر إلى الريح المغربي دون معرفة مصادره ووسائله. وأعلن جبر عن أن النيابة العامة في القطاع أودعت العام المنصرم 32 ألف قضية من الجناح والجنايات أمام المحاكم المختصة، وحصلت على 25 ألف حكم، فيما استقبل أكثر من

12 ألف شكوى، وتم أرشفة 40 ألف قضية إلكترونية بهدف تسهيل إجراءات المواطنين، وأنه تم تزويد المحاكم لأصحاب السوابق القضائية للتشدد في العقوبة وردع الجناة. وأشار إلى إنهاء كافة التحقيقات بجرائم القتل التي وقعت عام 2013، بعدما أودعت القضايا أمام المحاكم، منوها إلى سرعة الفصل في قضايا الجنايات التي تمس الرأي العام بعيد تشكيل هيئة الجنايات الكبرى. القدس، القدس، 2014/1/16

45. القوى الوطنية والإسلامية: تثبيت الهدوء في "عين الحلوة" من أجل استقرار المخيم والجوار

صيدا: عقدت القيادة السياسية الفلسطينية الموحدة للقوى الوطنية والإسلامية في مخيم عين الحلوة لقاء موسعاً في مقر قيادة الأمن الوطني الفلسطيني في المخيم، في إطار اجتماعاتها الدائمة لتثبيت أجواء الهدوء الذي يشهده المخيم منذ مطلع العام. وحضر ممثلون لمختلف القوى. وقال رئيس الحركة الإسلامية المجاهدة الشيخ جمال خطاب اثر اللقاء: الاجتماع لمتابعة أوضاع المخيم الأمنية، وكذلك العمل للحفاظ على الاستقرار خاصة مع العام الجديد، إذ شهد العام الماضي عدة مشاكل وأحداث أمنية. لذلك، نحن نتابع هذه القضايا من أجل استقرار المخيم والجوار. وقال قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب، من جهته: هذا الاجتماع دوري، وذلك من أجل الحفاظ على أمن واستقرار المخيم. ونحن نعمل جميعاً على أن يكون هذا المخيم في أمان واستقرار، ويكون الجوار في أمان واستقرار.

المستقبل، بيروت، 2014/1/16

46. فلسطينيو أوروبا ينظمون وقفات تضامنية مع أهالي مخيم اليرموك

لندن: نظم فلسطينيو أوروبا عدداً من الوقفات الاحتجاجية للتضامن مع اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك المحاصر بسورية، تركزت في كل من بريطانيا وألمانيا والنمسا والنرويج والسويد وبلغاريا. فقد شهد يوم الأربعاء اعتصام للجالية الفلسطينية في بريطانيا أمام مقر الحكومة نصرته للمحاصرين في مخيم اليرموك، وتم تسليم رسالة الى مكتب رئاسة الوزراء البريطانية للمطالبة بفتح ممر آمن لادخال المساعدات الإنسانية وإنقاذ اللاجئين المدنيين داخل المخيم و ايضا المطالبة بحماية اللاجئين الفلسطينيين في سورية. كما دعا التجمع الفلسطيني في ألمانيا لوقفة تضامنية مع سكان مخيم اليرموك الذين يواجهون خطر الموت جوعاً نتيجة الحصار الخانق المفروض على المخيم منذ ستة أشهر. وفي السياق ذاته؛ لا يزال الطفل "حسين رياض المشاركة" (14 عاماً) نجل الدكتور رياض أحمد مشاركة عضو تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا والمقيم في بريطانيا، يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الخامس على التوالي تضامناً مع أهالي مخيم اليرموك وحتى فك الحصار عنه وإدخال المواد الغذائية إليه.

قدس برس، 2014/1/15

47. لبنان: وقفة أمام "الإسكوا" تحت عنوان "إلى متى يجوعون في اليرموك ونحن نشهد؟"

خالد موسى: تحت عنوان: "إلى متى يجوعون في اليرموك... ونحن نشهد؟!"، نظم عدد من المواطنين والمواطنات من لبنان وفلسطين وسوريا وقفة تضامنية في حديقة جبران خليل جبران . الإسكوا أمس، للمطالبة بفك الحصار عن مخيم اليرموك، في دمشق وما يتعرض له من قصف وحشي وحصار ظالم من

قبل النظام الأسدي، ما أدى الى وفاة عدد من الأطفال نتيجة الجوع المدقع الذي يعاني منه المخيم منذ أيام.

وحمل المشاركون خلال الوقفة الأعلام الفلسطينية وأعلام الثورة السورية، ولافتات كتب عليها أسماء بعض المدن والأحياء السورية المحاصرة.

وتلت عضو لجنة متابعة شؤون اللاجئين الفلسطينيين في لبنان هيفاء الأطراش بياناً باسم المشاركين، لفتت فيه الى أنه "من حصار الى حصار ومن موت الى موت، هذا واقعنا وهذا ماضينا ولكن أين مستقبلنا، إسرائيل تحاصرنا وتهجرنا، كذلك يفعل بعض العرب معنا، من غزة الى رام الله الى مخيمات لبنان، واليوم مخيم اليرموك في سوريا، موت فوق موت، مرة بالقصف ومرة بالحصار، والآن بالجوع، نموت بلقمة العيش، هذا حالنا، وهذه قضيتنا، والعالم يقف متفرجاً".

المستقبل، بيروت، 2014/1/16

48. الضفة: بحث التعاون بين جمعية المستشفيات الخاصة ووزارة الصحة الفلسطينية

عمان - (بترا): بحث رئيس جمعية المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي الحموري ووزير الصحة الفلسطيني د. جواد عواد افاق التعاون في تقديم الخدمات العلاجية للمرضى المحولين من وزارة الصحة الفلسطينية وتدريب كوادرها الطبية وتعزيز قدراتها، وتطوير برنامج الأطباء الزائرين. جاء ذلك خلال اجتماع الحموري مع وزير الصحة الفلسطيني في مكتبه أمس الأول على هامش مشاركته في مؤتمر الأعمال الفلسطيني الذي عقد في رام الله وفق بيان صدر عن الجمعية يوم الأربعاء.

الدستور، عمان، 2014/1/16

49. كتاب لصائب عريقات حول المفاوضات تحت عنوان.. "بين علي وروجر"

مرة أخرى يمتنع كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات عن الدخول في تفاصيل المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية، مكتفياً بالحديث عن مبادئ المفاوضات، وذلك في كتاب جديد له صدر مؤخراً عن عمادة البحث العلمي في جامعة النجاح الوطنية بعنوان "عناصر التفاوض بين علي وروجر فيشر". وعنوان الكتاب يشير إلى انه "عبارة عن دراسة مقارنة بين عناصر التفاوض السبع التي حددها عالم المفاوضات الأمريكي روجر فيشر، وعناصر التفاوض الإثني عشر عند سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه".

ويعد هذا هو الكتاب الثاني لعريقات حول التفاوض، بعد كتابه الأول "الحياة مفاوضات" الذي صدر في العام 2008.

رأي اليوم، لندن، 2014/1/16

50. الحكومة الأردنية تدين ممارسات المستوطنين تجاه المسجد الأقصى ومساجد الضفة

عمان - بتر: قال الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، وزير الدولة لشؤون الإعلام، د. محمد المومني في بيان مساء أمس، إن إقدام المستوطنين المتطرفين على اقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك بحماية قوات وشرطة الاحتلال الإسرائيلي بالإضافة إلى إشعالهم النيران بمدخل مسجد علي بن أبي طالب في

محافظة سلفيت وخط شعارات عنصرية على جدرانها هي اعتداءات إجرامية مدانة ومستنكرة في الشرائع السماوية والقانون الدولي.

وأكد أن الأردن سيواصل بذل مختلف الجهود وبكل الوسائل والسبل المتاحة لرعاية والحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية وحث المجتمع الدولي للنهوض بمسؤولياته في وقف جميع الإجراءات والانتهاكات الإسرائيلية التعسفية والخطيرة تجاهها.

الرأي، عمان، 2014/1/16

51. "الدستور": الأردن شريك كامل في جميع قضايا الحل النهائي

عمان - كمال زكارنة: وصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى عمان مساء امس الاول ويتوجه اليوم الى المغرب للمشاركة في اجتماعات لجنة القدس التي تعقد في الرباط.

واكد مصدر فلسطيني مطلع لـ"الدستور" ان وزير الخارجية الامريكي جون كيري، لم يقدم شيئاً مكتوباً للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي خلال جولته الاخيرة في المنطقة وان محادثاته مع الجانبين تركزت على قضايا الامن والحدود وبشكل خاص مصير منطقة الاغوار الفلسطينية والتواجد الاسرائيلي فيها. وفيما يتعلق بموضوع اللاجئين الفلسطينيين قال المصدر ان الاردن شريك كامل في بحث قضية اللاجئين وجميع قضايا الحل النهائي وان هذه القضية سيتم بحثها كما وردت في مبادرة السلام العربية على اساس القرار 194 بما يضمن حق العودة والتعويض للاجئين على اساس حل متفق عليه.

وقال ان الرد على اي مقترح يتقدم به كيري بشأن قضية اللاجئين سيتم دراسته من قبل الاردن وفلسطين معا وسيكون الرد عليه بموقف اردني فلسطيني مشترك.

الدستور، عمان، 2014/1/16

52. قيادات أردنية تعبر عن قلقها من التسوية.. واجتماعات طارئة للرد على كيري

عمان - تامر الصمادي: عاش الأردن طيلة الأيام الماضية على وقع قلق متصاعد من مآلات التسوية المحتملة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وما قد يترتب عليها من آثار تضر مصالح المملكة الهاشمية. وعبرت قيادات تاريخية محسوبة على النظام، وسبق لها أن شغلت مناصب حساسة في مؤسسة الحكم، عن هذا القلق بشكل جريء، ما أثار استياء بعض مرجعيات القرار. إذ أثارت تصريحات متلاحقة لرئيس الوزراء السابق، نائب رئيس مجلس الأعيان (مجلس الملك) معروف البخيت، استياء مرجعيات عليا رأت في تصريحاته "تألياً على الموقف الرسمي الأردني".

وقال البخيت الذي عمل لسنوات سفيراً لدى تل أبيب، ويعتبر من أبرز رجال الدولة المحافظين ان "على الأردن ان يكون حاضراً ومشاركاً في أي مفاوضات مقبلة لحماية مصالحه العليا".

وظهر رئيس الوزراء السابق، أحد أقطاب التيار الرسمي المحافظ، زيد الرفاعي للمرة الأولى منذ سنوات أمس محذراً من أي مفاوضات قد تمس الأردن. لكنه بدا أقل تحوفاً من مساعي وزير الخارجية الأميركي جون كيري، وقال إنها "لن تثمر"، بحسب ما نقلت عنه وسائل إعلام محلية.

وأكد كلا المسؤولين الأردنيين لمندوب الرئيس الفلسطيني طيعة الهواجس التي تنتاب الأردنيين نتيجة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، وخشيتهم من الآثار التي قد تترتب عن هذه المفاوضات على المصالح الأردنية.

ونقول مصادر سياسية أردنية وفلسطينية إن كيري طالب المسؤولين الأردنيين خلال زيارته الأخيرة الاعتراف بـ "يهودية إسرائيل"، وتصفية ملف اللاجئين، وتأييد اتفاق الإطار الذي ينص بعض بنوده على وجود إسرائيلي عسكري في غور الأردن، ودفع تعويضات للاجئين، إضافة إلى تعويضات للأردن نظير استضافتهم. وبحسب المصادر، فإن مطالب كيري تعني توطين نحو مليوني فلسطيني على الأرض الأردنية.

في هذا السياق، علمت "الحياة" أن مرجعيات عليا في الدولة الأردنية دعت إلى مجلس "طارئ" يكون في حال انعقاد دائم للرد على إطار كيري خلال الفترة المقبلة.

والى جانب مجلس السياسات الذي ترأسه مرجعية عليا، ضمت الاجتماعات الجديدة رئيس الديوان الملكي فايز الطراونة، ومدير مكتب الملك عماد فاخوري، ومدير جهاز المخابرات العامة فيصل الشوكي، إضافة إلى رئيسي مجلس النواب والأعيان عاطف الطراونة وعبدالرؤوف الروابدة.

في هذا الإطار، قال سياسي بارز قريب من مطبخ القرار الأردني لـ "الحياة" إن اجتماعات كبار المسؤولين الأردنيين "ستتطرق إلى ملف حساس يتعلق بمصير الفلسطينيين من أصحاب البطاقات الخضراء، (وهم الذين تحقق لهم الإقامة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويملكون جوازات سفر أردنية مؤقتة، أي ليسوا مواطنين أردنيين)". كما سيبحث المجتمعون ملف أبناء قطاع غزة المقيمين على الأرض الأردنية، غير الحاملين لجنسية المملكة.

الحياة، لندن، 2014/1/16

53. البزري يُطلع قيادة الفصائل والقوى الفلسطينية على آخر التطورات السياسية اللبنانية

محمد صالح: لبي مسؤولو الفصائل والقوى الفلسطينية على مختلف انتماءاتها دعوة رئيس بلدية صيدا السابق د. عبد الرحمن البزري إلى لقاء جامع في منزله في صيدا تناول أوضاع المخيمات الفلسطينية الأمنية والسياسية. وأشار البزري إلى أنه "وضع مسؤولي الفصائل والقوى الفلسطينية في أجواء التطورات السياسية اللبنانية والمؤشرات الإيجابية التي تُوحي بقرب إعلان تشكيل حكومة وفاقية جامعة، كما وضعتهم في أجواء التحركات السياسية والمشاورات على المستوى الصيداوي للخروج بخطاب صيداوي موحد يمهّد الطريق للقاء بين مختلف القوى السياسية الرئيسية الفاعلة في المدينة، ويسمح بتثبيت الهدوء والأمن وحماية مصالح المواطنين في صيدا ومنطقتها ومخيماتها".

وأعلن البزري أن "القوى والفصائل الفلسطينية شددت على تسهيل مهمة الفصائل الفلسطينية في حفظ الأمن والاستقرار داخل المخيمات، وعدم السماح بحدوث أي إشكالات أمنية ترتبط بالمخيمات وسكانها مع ضرورة الحوار الفلسطيني - الإسرائيلي".

السفير، بيروت، 2014/1/16

54. الدورة الـ 20 للجنة القدس تبدأ أعمالها غدا وستبحث أوضاع مدينة القدس

الرباط - محمود معروف: تتوجه الأنظار يوم غد الجمعة إلى مدينة مراكش المغربية حيث تعقد الدورة الـ 20 للجنة القدس الإسلامية برئاسة العاهل المغربي الملك محمد السادس وحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والتي تعقد على مستوى وزراء خارجية 16 دولة إسلامية لبحث الأوضاع بالمدينة المقدسة ودعم صمود سكانها وحماية الأماكن المقدسة في مواجهة سياسة التهويد الإسرائيلية.

ورغم أهمية القضايا المطروحة على جدول أعمال هذه الدورة التي تعقد بعد 12 عاما من انعقاد الدورة الـ19 ويحضرها لأول مرة محمود عباس (أبو مازن) رئيسا، فإن الحضور الإيراني وتمثيليته، حظي باهتمام إعلامي مغربي بسبب العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين المغرب وإيران منذ 2009 على خلفية الأزمة الإيرانية البحرينية ووقوف المغرب إلى جانب البحرين واتهامه لإيران بنشر التشيع بالمغرب. وقد يكون قطع العلاقات الإيرانية المغربية احد أسباب عدم عقد اجتماعات لجنة القدس خلال السنوات الماضية تحاشيا لأي احتكاك دبلوماسي مباشر بين البلدين، وان كانت الدعوات لحضور اجتماعات اللجنة التي تأسست 1979 باجتماع لوزارة خارجية الدول الإسلامية بفاس، من اختصاصات الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، إلا أن استقبال مسؤول إيراني بالمغرب، لا يمكن أن يتم دون اتصال مع مسؤولين مغاربة وإشارة لرغبة بتحسين العلاقات لم تكن متوفرة.

القدس العربي، لندن، 2014/1/16

55. الرباط تدعو "لجنة القدس" لتوجيه "رسالة قوية" ضد الاستيطان

الرباط - أ ف ب: اعتبر وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزوار أن اجتماع لجنة القدس المقرر الجمعة والسبت في المغرب في حضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ينبغي أن يوجه "رسالة قوية" ضد الاستيطان الإسرائيلي. ورأى مزوار في مقابلة مع صحيفة لوماتان ان هذا الاجتماع، وهو الاول منذ العام 2000، "ياتي في ظرف دولي حساس يستدعي مزيدا من التجانس... بهدف خوض التحديات الكبرى وغير المسبوقة التي تواجهها" مدينة القدس. وشدد على وجوب أن "يشكل الاجتماع رسالة قوية للمجتمع الدولي لحضه على تحمل مسؤولياته بهدف دفع إسرائيل إلى وضع حد لأنشطتها الاستيطانية غير القانونية".

الحياة، لندن، 2014/1/16

56. كيري يقلل من أهمية أقوال وزير الدفاع الإسرائيلي بحقه

الكويت - (أ ف ب): قلل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الأربعاء من أهمية الأقوال المسيئة التي صدرت عن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون بحقه، مؤكدا أن ما قيل لن يؤثر على جهود تحقيق السلام. وكان أشكال دبلوماسي اندلع بين إسرائيل وواشنطن الثلاثاء بعد أن نسب ليعالون قوله أن كيري لديه "هوس غير مفهوم" بالنسبة لعملية السلام. وقال كيري "أتكلم مع رئيس الوزراء (بنيامين) نتنياهو بشكل مستمر وكلانا ملتزم بالمضي قدما في عملية السلام، ولا يمكن ان ندع بعض التصريحات تخرب هذه الجهود، وأنا شخصا لا انوي ذلك". وأضاف للصحافيين في الكويت حيث شارك في مؤتمر المانحين للشعب السوري "حيثما اذهب، وحتى هنا في الكويت، الجميع يتحدث بعرفان إزاء الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة وازاء التزام الرئيس باراك أوباما بالسعي لإحلال السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين". واعتبر كيري أن "هناك خيارات صعبة يجب أخذها، ونحن نعمل مع الطرفين" مؤكدا انه سيعمل مع الأطراف المتلزمة بالسلام والملتزمة بهذه العملية، وبعد خمسة أشهر من المفاوضات انا أو من بقوة بفرص السلام وادرك تماما أن الوضع الراهن لا يمكن أن يستمر".

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي شن الثلاثاء هجوما لاذعا على كيري وقال انه يعاني من "هوس غير مفهوم" بالنزاع في الشرق الأوسط، ما اثار رد فعل غاضبا من واشنطن، الحليفة الرئيسية للدولة العبرية.

القدس العربي، لندن، 2014/1/16

57. "الأونروا" تكشف أسباب فشل إدخال مساعدات إلى مخيم اليرموك

عمان - ليلي الكركي: كشفت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى الأونروا الأسباب التي أدت إلى فشل إدخال قافلة المساعدات الإنسانية إلى السكان في مخيم اليرموك في سوريا المحاصر منذ ايلول الماضي في دمشق. وأوضحت في بيان صحافي أصدرته امس نقلا عن لسان الناطق باسم الأونروا سامي مشعشع حول الموضوع، أن قافلة الإغاثة التي حاولت الدخول إلى اليرموك تابعة للوكالة ويقودها موظفوها، وكانت تحمل مواد إنسانية تم تحميلها من المستودعات الرئيسية لـ"الأونروا" في دمشق، وكانت القافلة مؤلفة من ست شاحنات تحمل مواد غذائية، لما مجموعة 6 آلاف شخص إلى جانب 10 آلاف جرعة من مطعوم شلل الأطفال وبعض الإمدادات الطبية الأخرى، وقامت السلطات السورية بتوفير مرافقة أمنية لتمكيننا من الوصول إلى آخر نقطة تفتيش تسيطر عليها الحكومة عند المدخل الجنوبي للمخيم.

وأضاف البيان: تم التصريح للقافلة للوصول إلى ما بعد نقطة التفتيش تلك، وعملت السلطات السورية على توفير جرافة بلدوزر لتسيير أمام القافلة من أجل إخلاء الطريق من الأنقاض والسواتر الترابية والعوائق الأخرى، لكنها تعرضت لإطلاق النار، ما اضطر السائق للانسحاب تجنباً لوقوع أية إصابات، وبعدها انهمر وابل من الرصاص، بما في ذلك رصاص الأسلحة الأوتوماتيكية، على مقربة من الشاحنات والعربات التابعة للوكالة، ما يشير إلى اندلاع قتال بالأسلحة النارية، وانفجرت قذيفة هاون على مقربة شديدة من القافلة، وعند هذه النقطة انسحبت القافلة بناء على نصيحة المرافقة الأمنية وعادت إلى دمشق بسلام. واعتبرت الأونروا هذا الأمر انتكاسة مخيبة للآمال بشكل كبير لسكان اليرموك.

الدستور، عمان، 2014/1/16

58. وزير الدفاع الأمريكي السابق أراد منع نتياهو من دخول البيت الأبيض

واشنطن - سعيد عريقات: نُشر بالأسواق أمس الثلاثاء، كتاب "واجب-ديوتي - DUTY" لوزير الدفاع الأمريكي السابق روبرت غيتس، الذي يوجه فيه انتقادات لاذعة للرئيس الأميركي باراك أوباما، ونائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن وكبار موظفي البيت الأبيض، واصفا إياهم "بالنزق" والمشاحنات الفردية النابعة من مآرب شخصية بصدد حماية كل شخص لشخصه وإهمال الواجب العام.

ويعرب غيتس في كتابه عن اشمئزازه المستدام اتجاه رئيس وزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: "كوني شعرت بالاستياء (والاهانة) بسبب تعامله المستهتر مع الإدارة وانتقاداته المستمرة لسياسة الولايات المتحدة وغطرسته حيث قلت لمستشار الرئيس برنت سكوكروفت (عهد الرئيس جورج بوش الأب)، علينا أن نمنع نتنياهو من دخول أرض البيت الأبيض".

يشار إلى أن غيتس الذي يتودد في كتابه لإسرائيل ولليهود ويتحدث عن قربه من وزير الدفاع الإسرائيلي السابق إيهود باراك يصف نتنياهو "بالناكر للجميل خاصة لإدارة الرئيس أوباما" خاصة عندما حاول نتنياهو أن يملي شروط بيع الأسلحة الأميركية للمملكة العربية السعودية".

القدس، القدس، 2014/1/16

59. "النااتو" لتركييا: النظام الصاروخي ليس لدعم "إسرائيل"

تل أبيب - أميرة فهمي - علا شوقي: أعلن ألكسندر فيرشبو نائب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (النااتو)، أمس، أن تركيا قبلت ضمانات بأن نظام الدفاع الصاروخي الذي تلعب فيه دوراً لا يهدف إلى حماية "إسرائيل" أيضاً.

وصرح فيرشبو بأن اعتراضات حكومة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان جاءت نتيجة تشوش في المعلومات بشأن رادار الحلف في تركيا، كما اطمأنت أنقرة أكثر لبطاريات صواريخ "باتريوت" الاعتراضية التي قدمها لها الحلف لحماية أراضيها من أي هجمات قد تشن من سوريا.

وكانت برقية دبلوماسية أمريكية مسربة من عام 2010 قالت إن أردوغان قلق من أن تستخدم هذه الدرع الصاروخية كغطاء لهجوم هددت "إسرائيل" بشنه على المواقع النووية الإيرانية.

وقال فيرشبو لمعهد دراسات الأمن التابع لجامعة "تل أبيب" إنه يعتقد أنه "كان هناك سوء فهم، وأن نظام حلف شمال الأطلسي سيركز بشكل ما على حماية "إسرائيل"، وأن ما لدى "إسرائيل" سيكون جزءاً من نظام حلف شمال الأطلسي، لكن في واقع الأمر هذان شيان منفصلان"

وكالة رويترز للأخبار، 2014/1/15

60. "الأونروا" تنفي طلب الاحتلال الإسرائيلي من موظفيها الأجانب مغادرة قطاع غزة

غزة - أشرف الهور: نفت فيه وكالة "الأونروا" طلب إسرائيل من موظفيها الأجانب مغادرة القطاع، تمهيدا لهجوم عسكري.

وقال المستشار الإعلامي للوكالة الدولية عدنان أبو حسنة إن الأنباء التي تحدثت عن طلب الجانب الإسرائيلي من الموظفين الدوليين مغادرة قطاع غزة عارية عن الصحة. وأضاف 'لم يطلب منا أحد سحب موظفينا'، لافتا إلى أن المفوض العام للأونروا وصل أمس إلى قطاع غزة، مؤكدا أن كافة موظفي 'الأونروا' الدوليين على رأس عملهم. وطالب وسائل الإعلام بتحري الدقة فيما يتم نشره من أخبار تتعلق بعمل المؤسسات الدولية.

القدس العربي، لندن، 2014/1/16

61. مازق السياسة الأميركية: "إسرائيل"

شفيق ناظم الغبرا

كلما طرح التساؤل عن الأخطار التي تتعرض لها الولايات المتحدة نتيجة سياساتها تجاه فلسطين وإسرائيل والقضايا المتفرعة عنها تتعمق التساؤلات وتتناقض الأجوبة. فمذ نهاية الحرب الباردة أصبحت الحروب الأميركية محصورة بمنطقتنا العربية الإسلامية. ولهذا الوضع تفسيرات عدة، لكن أحد هذه التفسيرات مرتبط بطبيعة العلاقة الأميركية - الإسرائيلية التي تتأثر باستمرار بمقدرة القوى المؤيدة لإسرائيل في الولايات

المتحدة على احتكار سياسة أميركا الشرق أوسطية. فأى ربط بين القضية الفلسطينية وبين حروب الولايات المتحدة في الإقليم الإسلامي - العربي وبين أحداث بسوء أحداث الحادي عشر من سبتمبر، يثير عند القوى المؤيدة لإسرائيل الخوف الأكبر. إن سياسة أميركية قادرة على المساهمة في تهدئة العالم العربي وتعبيراته الأكثر تطرفاً كـ "القاعدة" والجهاديين الإسلاميين، ستتطلب توافر شروط عدة من أهمها تغير كبير في السياسة الأميركية تجاه إسرائيل.

لقد كان الإقليم العربي والإسلامي في بدايات القرن العشرين واثقاً من عدالة سياسة الولايات المتحدة بالمقارنة مع سياسات الدول الاستعمارية الأخرى مثل فرنسا وبريطانيا. هذه الثقة دفعت الفلسطينيين والعرب في عام 1919 إلى الترحيب بلجنة كينغ - كراين الأميركية التي حققت في الوضع في فلسطين وسورية. في التقرير الذي نشر عام 1922 قالت اللجنة: "لا يقتصر الأمر على الرئيس الأميركي، بل على الشعب الأميركي أن يعي أنه إذا قررت الحكومة الأميركية تأييد إقامة دولة يهودية في فلسطين، فإنها ستلزم الشعب الأميركي استخدام القوة في تلك المنطقة، خصوصاً أنه يتضح أن إقامة دولة يهودية في فلسطين وإدامتها لن يكون ممكناً بلا استخدام القوة". وأكد التقرير: "أن أمانى السكان المحليين يجب أن تؤخذ في الاعتبار، خصوصاً أن سكان فلسطين وسورية معادون للصهيونية، بل إن الطبيعة المقدسة للأرض لكل من المسيحيين والمسلمين واليهود يجب أن تمنع سيطرة يهودية شاملة عليها".

وقد دفعت هذه الثقة المبكرة في الولايات المتحدة بكل من أمير الكويت الشيخ أحمد الجابر الصباح والملك عبدالعزيز آل سعود ملك السعودية للإصرار على دور أميركي حاسم في النفط وبعقوده والتتقيب عنه وذلك بهدف استبعاد والحد من دور بريطانيا الإقليمية. لهذا، جاءت عقود النفط في الكويت مناصفة بين بريطانيا والولايات المتحدة، بينما في السعودية تم استبعاد بريطانيا وتنشيت الشركات الأميركية في ظل شراكة ستدوم لعقود.

وفي النصف الثاني من القرن العشرين تغيرت العلاقة العربية - الأميركية، إذ أصبحت أسيرة المشكلة الإسرائيلية التي نشأت عام 1948. فأميركا ساهمت في قيام إسرائيل والاعتراف بها عام 1948 وبخطة التقسيم التي رفضها العرب في الأمم المتحدة عام 1947، لأنها أعطت اليهود ما لا يمتلكونه من أرض وخيرات، كما أن التحالف الأميركي - الإسرائيلي تطور بصورة استراتيجية بعد حرب 1967 ليعني التزاماً أميركياً لا زال قائماً حتى اللحظة، بإبقاء إسرائيل أقوى من أي تحالف عسكري محتمل لمجموع الجيوش العربية. وقد ترجم هذا الالتزام إبان حرب 1973 على شكل جسر جوي أميركي هو الأكبر في التاريخ، وقد أدى هذا الدعم إلى إنقاذ إسرائيل من الانهيار، وبطبيعة الحال أدى إلى تمسكها بالأراضي المحتلة عام 1967. يكفي لو عدنا عدد المرات التي قامت بها الولايات المتحدة باستخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن لمصلحة إسرائيل لنعي مدى عمق المشكلة.

وعلى رغم ذلك تخلل العلاقة العربية - الأميركية الكثير من الواقعية في مراحل كثيرة، فقد وقع تقارب هنا وهناك كما حصل في زمن آيزنهاور الذي دان العدوان الثلاثي على مصر في عام 1956 وفرض على إسرائيل الانسحاب من سيناء وغزة. وباستثناء حالات إيجابية مع الكثير من الأنظمة ومع الرئيس السادات، إضافة إلى مساهمة الولايات المتحدة في تحرير الكويت عام 1991 وقيامها أيضاً ببذل جهود لتخفيف الدور الإسرائيلي في سياساتها تجاه الشرق الأوسط، كما حصل مع إيران أخيراً، بقيت علاقات الولايات المتحدة مع العرب والمسلمين تعيش على وقع أزمة مستمرة بفضل مكانة إسرائيل في صنع القرار الأميركي.

لقد عزز من حجم الصعوبات التي تتحكم في العلاقة الأميركية - العربية (والإسلامية) تلك السيطرة الشاملة التي تتمتع بها قوى الضغط اليهودية في الكونغرس الأميركي ومدى تأثيرها في العملية الانتخابية وداخل الحزبين الرئيسيين. لهذا، فإن التفسير الذي تقدمه بعض القوى الأميركية عند وصف العرب: "أنهم يكرهوننا لحريتنا" لا يقف أمام التمحيص، ففي الحرب الدائرة بين العرب وإسرائيل وقفت الولايات المتحدة في معظم الأوقات مع إسرائيل، وفي هذا ظلم كبير نظراً إلى طبيعة الاحتلال والتهويد والاستيطان والمصادرة والانتهاك.

ويعيش الناخب الأميركي حالة خداع ارتبطت بالإعلام الموجه تجاه قضايا الشرق الأوسط. فالمواطن الأميركي ينتخب من يمثل مصالحه وحاجاته، لكن قوى الضغط المؤيدة لإسرائيل، والتي تتمتع بنفوذ يتجاوز تأثير الناخبين، تدفع الكونغرس لأخذ مواقف عدائية تجاه الكثير من التعبيرات الناقدة لإسرائيل في منطقتنا. وليس هناك مبالغة إن قلنا إن نقد إسرائيل وعدم دعمها يكلف المرشح للكونغرس أو للرئاسة أو لمنصب شتى في الولايات المتحدة إمكانية خسارة الانتخابات برمتها. إن هذا الوضع يجعل النظام الانتخابي الأميركي أقل تمثيلاً للمصالح الحقيقية للناخبين وأكثر تمثيلاً لمصالح النخب وأصحاب النفوذ السياسي والمالي والإعلامي. في هذا التقاف على الديمقراطية الأميركية وتشديد على المأزق الذي تمر به.

إن العلاقة الأميركية - العربية ستواجه كما واجهت في السابق أعاصير جديدة يصعب تحديد مساراتها وتعبيراتها. فحتى اللحظة لا زالت إسرائيل مستمرة في تهويد القدس والتوسع في الضفة الغربية المحتلة كما تسعى لمحاصرة الوجود العربي في إسرائيل داخل حدود عام 1948 والإبقاء على حصار غزة. وحتى اللحظة لا زالت السياسة الأميركية تدعم التسليح والتفوق الإسرائيلي، لكن هذا الالتزام الأميركي لا يضع على إسرائيل شرط عدم اضطهاد شعب آخر وعدم الاستمرار في سياسات الاستيطان ومصادرة الأراضي.

وعلى رغم التغييرات التي جاء بها الرئيس الأميركي باراك أوباما من خلال الانسحاب من العراق وأفغانستان، وسياسته الجديدة تجاه إيران، إلا أن أخطر أثر على الولايات المتحدة ليس مرتبطاً بالعراق أو بأفغانستان أو بإيران، بل هو مرتبط بكيفية رؤية المسلمين لطبيعة التحالف بين الولايات المتحدة وإسرائيل. ففي الإسلام السياسي رفض لطبيعة هذا التحالف، وفي الإسلام الجهادي ممثلاً بـ "القاعدة" والمجموعات المسلحة سعي لاستهداف هذه العلاقة، وفي المعنى العربي القومي أو الإسلامي التضامني أو حتى الحقوقي الإنساني نقد لهذا التحالف نتيجة الأثر الذي يتركه على الشعوب والحقوق. وهذا يعني أن قوى عدة في العالم الإسلامي والعربي ستسعى للاشتباك مع الولايات المتحدة كما فعل تنظيم "القاعدة" بوسائل عنيفة في العراق، أو كما قد تفعل جماعات حقوقية تحتج على هذه العلاقة والعبث السياسي الذي تثيره. إن العلاقة الإسرائيلية - الأميركية في الشكل الذي تعبر عنه، تساهم من حيث لا تدري، في تغذية الراديكالية الإسلامية وفي ردود فعل تعود بالضرر على العالم العربي والإسلامي من جهة وعلى الولايات المتحدة من جهة أخرى.

وعندما يتحرك وزير الخارجية الأميركي في مسعى حثيث لإيجاد تسوية، فهو مقبل على فشل جديد للسياسة الأميركية في الإقليم. إن تحقيق تسوية سياسية شكلية تبقى على أسس الاحتلال، وفسفة السيطرة الإسرائيلية ستضع الفلسطينيين في سجن أكبر وعلاقة انتهاك أشد عمقاً، وهذا بطبيعة الحال لن يغير جوهر الصراع. التسوية التي تطرح اليوم في الساحة الفلسطينية تشبه وضع قطعة من الضماد الكبير على ضحية تعاني من مرض قاتل. القضية الفلسطينية ترتبط بحقوق وأراضٍ ومنازل تمت مصادرتها وقرى تم ردمها وسحقها وشعب تم تهجيرها، وهناك مستوطنات تتمدد وأراضٍ تقضم، بينما تهدد القدس بما تبقى من عربيتها. إن القضية الفلسطينية جوهر قضايا التحرر في البلاد العربية. لهذا، فحلها لن يكون ممكناً ببعض الدبلوماسية،

وكأن لسان حال الدبلوماسية الأميركية هذه الأيام يقول: "هذه فرصتكم الوحيدة إن لم تأخذوها، فسنبرئ ضميرنا ونعود لدعم إسرائيل في كل توجهاتها".

إن التسوية ستكون ممكنة عندما تتوصل الحركة الصهيونية إلى فئاعة بضرورة إيقاف مشروعها القائم على جلب مزيد من اليهود إلى فلسطين ليحلوا مكان الفلسطينيين العرب. لم تصل الحركة الصهيونية حتى اللحظة إلى القبول بمبدأ التخلي عن القدس الشرقية والأراضي المحتلة لمصلحة دولة فلسطينية، ولم تصل حتى الآن لفهم إنساني يؤدي إلى وقف اضطهاد عرب 1948 وحصار غزة والاعتراف بخطأ ما قامت به بحق العرب والمسلمين على مدى قرن من الزمان. إسرائيل لا تعرف لغة الإقرار بحقوق العودة واستعداد للتخلي عن الاستيطان. لهذا، يستمر الصراع. إن تغيير طبيعة الدولة الإسرائيلية هو الأساس لتأمين حل صادق وواقعي وإنساني يشمل الإسرائيليين كما يشمل الفلسطينيين. منذ أيام فقط، في 11 كانون الثاني (يناير) أعلنت إسرائيل (وهذا موقف يتم رميته في وجه المبعوث الأميركي وزير الخارجية كيري)، أنها ستبني 1400 وحدة سكنية جديدة في الضفة الغربية وفي القدس الشرقية.

لتنضج شروط التسوية يجب أن تتغير الرؤية الإسرائيلية للمستقبل، كما يجب أن تتعدل العلاقة الخاصة بين إسرائيل والولايات المتحدة. إن استمرار العلاقة في الشكل الراهن سيضع الولايات المتحدة في موقف أقرب لإسرائيل، وهذا سيجعل الولايات المتحدة في مرمى أطراف عربية إسلامية كثيرة، كما أنه سيجعل إسرائيل أقل استعداداً لقبول ضرورات التغيير والعدالة، فهي تعرف أنها تستند إلى دعم دولة هي الأكبر والأهم في العالم. لكن هذا الدعم لن يأتي لإسرائيل بالأمان والاستقرار. إن التسوية المنقوصة، لو حصلت، ستضيف إلى نيران الراديكالية المنتشرة في الشرق الأوسط، فهذه مرحلة بين حربيين وانتفاضتين وثورتين ومعركتين تحمل من المفاجآت أكثر مما تحمل من التسويات.

الحياة، لندن، 2014/1/16

62. حماس مستهدفة لمصر

رؤوبين باركو

'يبدو أن شيئاً ما ينسج بين نشطاء حركة فتح والاستخبارات المصرية فيما يتعلق باعادة سيطرة المنظمة على قطاع غزة الذي طردتها حماس عنه بصورة مذلة في 2007. في نهاية السنة الماضية ذكرت في مقالة في هذا القسم عنوانها 'فتح تطمع بالقطاع مرة اخرى' اقتباساً من الصحيفة الاسبوعية 'الوطن'، أفادت وجود تنظيم عصابة مسلحة من مقاتلي فتح، بقيادة مسؤول فتح الكبير، محمد دحلان، ترمي الى اعادة الحكم في غزة لفتح بالقوة بمساعدة مصرية.

وقد عدنا في رمضان الاخير وأقدنا وجود نية عند حركة تمرد الفلسطينية في غزة لاجراء مظاهرة في 11 تشرين الثاني 2013 على حماس. ونشرت حماس قواتها وأمرت مسبقاً بقتل المتظاهرين، فلم تُجر المظاهرة. وتأتي الآن مرة اخرى تقارير من مصادر عسكرية مصرية (الى وكالة رويترز) تفيد أن الجيش المصري يخطط للقضاء على حركة حماس وتسليم القطاع الى السلطة الفلسطينية بقيادة فتح.

يتناول التقرير مدة اربع سنوات لتنفيذ خطة القضاء على حماس، التي تدبر الآن بالتعاون بين الاستخبارات المصرية ونشطاء فتح، ويفترض أن تنفذ هذه الخطة بمعاونة حركات شعبية في القطاع تعارض حماس، وهي تشمل تشديد الحصار على القطاع والاستمرار في هدم الأنفاق التي كانت تستخدم كمصادر اقتصادية وعسكرية لحماس.

يرى التوجه المصري الذي تظهره هذه التقارير أنه لا يمكن القضاء على الاخوان المسلمين في مصر من غير القضاء على حماس في غزة. وبسبب قوة حماس العسكرية لم تتف المصادر التفكير في دخول عسكري مصري الى القطاع، وفي حين أنكر متحدث حماس سامي أبو زهري أي تدخل للمنظمة في شؤون مصر الداخلية، أنكروا في فتح من رام الله أن تكون المنظمة تعد خطة ما للقضاء على حماس بمشاركة الجيش المصري.

لماذا اختير هذا الوقت الحالي لتسريب هذه المعلومة؟ إن رسالة التهديد موجهة كما يبدو في الأساس الى الاخوان المسلمين في مصر والى اخوتهم في حماس وفي منظمات الارهاب الاخرى في غزة وسيناء كي لا تتشوش على استفتاء الشعب في الدستور الجديد. ويجري الاستفتاء مع وجود عسكري ثقيل في مراكز الاقتراع ووسائل طيران في سماء مصر. وفي حين عبر حزب النور السلفي عن دعم مشجع للاستفتاء والموافقة على الدستور، دعا الاخوان المسلمون الى مقاطعته وأحدثوا اعمال شغب كثيرة المصابين والقتلى في مدن مصرية بغرض التشويش عليه. وفي نفس الوقت وعد عمرو موسى، رئيس اللجنة التي أجرت تعديلات الدستور الجديد، وعد الجهات الاسلامية بأنها تستطيع المشاركة في الحكم والحصول على تمثيل مناسب، لكنها لم ترض. وفي هذه الاثناء يجري التفاوض المصري مقابلات مديرة في الشوارع تعرض دعما عاما لعرض ترشح السيسي للرئاسة. ووجه وزير الداخلية المصري محمد ابراهيم رجال الشرطة في مراكز الاقتراع الى استعمال الذخيرة الحية في مواجهة من يحاول التشويش على سير الاستفتاء.

إن صبر الحكومة المؤقت قد أخذ ينفذ. ويعتقد المصريون أن حسم المعركة مع الاخوان المسلمين يجب أن يتم في غزة التي هي مركز القوة. وقد أصبحت حماس ترى منذ سقط مرسي الجبهة الخلفية الامدادية المسلحة للاخوان المسلمين التي تمنحهم في غزة وسيناء عمقا وملادا وتدريبيا وسلاما. وإن مجرد وجود المنظمة هو رمز لاحتمال وجود الحكم الاسلامي في مصر ايضا وهو طول نفس للاخوان المسلمين في الشوارع. والآن تتهم المنظمات الاستخبارية المصرية حماس بمساعدة القاعدة ورجال الجهاد على عمليات ومس بأمن مصر القومي، ويشيرون الى مسؤول الاخوان المسلمين الكبير خيرت الشاطر باعتباره اشتغل باعداد قوات تنفيذية سرية وعنيفة لفرض حكم مرسي.

ربما كان تسريب النوايا المتعلقة بحماس في الوقت الحالي يرمي الى أن يكون رسالة للامريكيين تقول إن السيسي هو استثمار مناسب وانه سيسهم في القضاء على الارهاب وفي جهود السلام في المنطقة. وهذه التقارير لطة مصرية اخرى لحماس في حين تتمتع السلطة الفلسطينية بدعم.

يصعب أن نتخيل المصريين يدخلون غزة دون تنسيق مع اسرائيل. إن دخول السلطة الى غزة على حراب الجيش المصري بهذه الصفة سيفضي الى تحسين الوضع الدستوري للسلطة الفلسطينية والى وحدة الصفوف. وسيضعف هذا التطور حماس لكنه سيدع بنيتها التحتية فوارة متأمرة. وفي هذا الوضع فرص لكنه سيجعل من الصعب على السلطة أن تصد الارهاب.

اسرائيل اليوم 2014/1/15

القدس العربي، لندن، 2014/1/16

63. حماس تلاشي فرض التهدئة في القطاع

عاموس هرتيل

إن تأمين مراسم جنازة رئيس الوزراء السابق اريئيل شارون، في مزرعة شكيم قبل يومين، عاد وصرف الاهتمام الى ما يجري على حدود قطاع غزة. فقد لوحظ قبل بضع ساعات من بدء الجنازة محاولة في القطاع حينما أطلقت حماس أو الجهاد الاسلامي قذيفتين صاروخيتين غربا الى البحر المتوسط. وأما بعد انتهاء الجنازة بوقت قصير فأطلقت قذيفتان صاروخيتان شرقا سقطتا في مناطق مفتوحة في النقب. يبدو أن المسؤولية عن الاطلاق الثاني واحدة من الفصائل المسلحة التي هي أصغر في القطاع والتي تعمل مخالفة سياسة حماس في هذه الايام. فما زالت حماس تشتغل بتجارب اطلاق القصد منها زيادة مدى القذائف الصاروخية التي تصنعها هي نفسها ليزيد على مسافة 80 كم وتمكن من اصابة أكثر مناطق غوش دان، من القطاع. لكن حماس حظرت على المنظمات التي هي أصغر مدة أكثر ايام السنة الاخيرة، أن تطلق القذائف على اسرائيل. وقد حرصت المنظمة منذ انتهت عملية "عمود السحاب" في تشرين الثاني 2012 وأكثر من ذلك منذ حدث الانقلاب العسكري في القاهرة في تموز العام الماضي على منع تصعيد جديد مع اسرائيل كي لا تتورط معها، وكي لا تغضب في الاساس المصريين الذين يستعملون عليها ضغطا دائما للحفاظ على الهدوء. بل إن حماس انشأت من اجل ذلك قوة شرطة مؤلفة من مئات النشطاء كل عملها أن تضبط وتكف المنظمات التي هي أصغر.

لكن شيئا ما في فرض التهدة بدأ يتلاشى. فمذ بدء كانون الثاني حدث 11 اطلاق قذيفة صاروخية من القطاع على اسرائيل - وهذا معطى لا يشمل تجارب اطلاق وسقطت عدة قذائف كما يبدو في ارض القطاع نفسه، بالخطأ. وليس واضحا الى الآن هل تغمض حماس عينها عن ذلك عمدا في تعاون ظاهر مع الفصائل الأكثر تطرفا أم كان ذلك باتفاق. لكن هذا التقاطر - بمعدل قذيفة واحدة كل يوم تقريبا - يجب أن يقلق. فهذا هو بدء تصعيد زاحف انتهى في الماضي الى صدامات عسكرية أوسع. نقول من اجل المقارنة انه حدث في 2013 كلها نحو من 50 اطلاق قذيفة صاروخية على اسرائيل، ولم يطلق في كانون الثاني من العام الماضي قذائف صاروخية البتة. إن المتغير المهم في المعادلة الغزية موجود في القاهرة. فقد اقتبست وكالة الانبار رويترز أمس (الاول) من كلام مسؤولين كبار في اجهزة الامن المصرية، أعلنوا أن حكم الجنرالات الجديد يريد أن يعالج حماس في غزة بالقوة بنفس الطرق التي يستعملها في مواجهة الاخوان المسلمين في مصر - وأن حماس هي المستهدفة التالية. وبقي أن نرى هل يكفي هذا التهديد كي تستمر حماس على الجلوس في هدوء.

إن الوضع في الضفة الغربية ايضا غير رائع، فقد حدث مدة نحو من سنة خلاف متنبه بين "الشبابك" والجيش الاسرائيلي ولا سيما قيادة المركز، في نوعية أداء اجهزة الامن في السلطة الفلسطينية. فقد زعم "الشبابك" في رأي استشاري تم تقبله بالمباركة في ديوان رئيس الوزراء ومكتب وزير الدفاع أن قبضة الاجهزة على الارض تضعف وأن ذلك تشجيع للعمليات الارهابية التي قويت في الاشهر الاخيرة والتي يتم اكثرها باعتباره مبادرة من نشطاء مستقلين.

لكن قيادة المركز ايضا أصبحت تحدث موقفا مؤخرا، فقد أصبح واضحا الآن أن السلطة تخشى مواجهة جيوب الفوضى التي أخذت تكبر في مخيمات اللاجئين في الضفة. والى ذلك كانت في المدة الاخيرة شهادات على مشاركة رجال الاجهزة في عمليتين على الأقل وكان هناك شرطي ساعد على اعداد الشحنة الناسفة التي كشف عنها في الحافلة في بات يام، وفرد من أفراد جهاز آخر أطلقت النار عليه وقتل بعد أن أطلق النار على جنود دورية مظليين في قلقيلية. وتجتمع هنا وهناك ايضا دلائل على تضعف سيطرة

السلطة الفلسطينية على المدن نفسها. ففي الاسبوع الماضي، في واقعة غير عادية جدا، رجم بالحجارة نشطاء يساريون اسرائيليون جاءوا للقاء ودي مع فلسطينيين في فندق في رام الله وتم وقف اللقاء.

هآرتس، 2014/1/15

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/16

64. كاريكاتير:



الجزيرة.نت، 2014/1/15